جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كليه العلوم والاجتماعية والإنسانية

الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات

دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في العلوم الاجتماعية: تخصص:علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات :

-عائشة لطوفة

-سعيدة بطينة

-إيمان زواري

إشراف الأستاذ:

د: أحمد فرحات

السنة الجامعية :2018/2017

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كليه العلوم والاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات

(دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في العلوم الاجتماعية: تخصص:علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات :

-عائشة لطوفة

-سعيدة بطينة

-إيمان زواري

إشراف الأستاذ:

د:أحمد فرحات

السنة الجامعية :2018/2017

شكر وتـقديـر

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات،.له الشكر على ما أنعم وله الحمد على ما أسدى، ثم الشكر الخالص إلى الحبيب المصطفى الذي أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم عليه الصلاة والسلام.

لله الشكر على حسن توفيقه وكرم عونه، وعلى ما منّ وفتح به علينا من إنجاز هذه المذكرة، ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ **أحمد فرحات** الذي منحنا الكثير من وقته وجهده وتوجيهاته وآرائه القيمة، ونتمنى من الله عز وجل أن يمنحه تمام الصحة والعافية ووافر العلم والعطاء.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير إلى الأستاذ **بن عيسى خالد** الذي ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة .

إضافة إلى كل الأساتذة الذين تعلمنا على يدهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

و إلي كل من ساهم في هذا البحث من قريب أو بعيد، راجين لهم من الله الأجر والثواب.

وفي الأخير نرجو أن ينال جهدنا هذا القبول، وحسبنا أننا اجتهدنا والكمال لله.

ملخص

تعالج الدراسة الحالية موضوع الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بمتوسطة سالمي العربي بولاية الوادي، خلال السنة الدراسية: 2018/2017.

حيث تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدي تلاميذ الرابعة متوسط، كما تهدف الدراسة أيضا إلى معرفة الفروق بين الذكور و الإناث في الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات،حيث طبقنا الدراسة على عينة عددها (90،) تلميذ منهم (60) تلميذة و(30) تلميذ، حيث اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي وتم تطبيق مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي، وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.

Abstratc

Actuellement , l'étude traite le thème de la motivation pour apprendre et sa relation en résultat scolaire en mathématique quand les élèves 4éme année moyen, une moyenne Selim El Arbi en Wilaya D'El Oued l'année scolaire 2017/2018.

L'étude vise à connaissance la relation entre la motivation pour apprendre et résultat scolaire comme objectif Etude Aussi pour décavez différences entre homme et filles dons motivation etcallection et dedans article mathématiques en mathématique quand les élèves 4éme année moyen .

L'étude applique sur groupe se nombre (90) d'entre eux (60) une élève
et (30) un élève, l'étude adopté sur l'apprendre de descriptif, fait application un échelle motivation à l'apprendre Youssef Kanami, vous obtenez aux résultats suivants:

- L'existence d'une relation de lié entre motivation à l'apprendre et résultat scolaire en mathématiques .

- Pas des différences significatif statistiques entre les mâles et les femelles en apprentissage motivationnel.

- Il y a des différences significatif statistiques entre les mâles et les femelles en mathématiques .

فهرس المحتويات

رقم المحتوى	المحتـــــــــــــوى	الصفحة
/	شكر وتقدير	أ
/	ملخص الدراسة (العربية_ الفرنسية)	ب_ ج
/	فهرس (الجداول– الملاحق)	د_هـ_و –ز–ح
/	مقدمـــة	1
الجانب النظري		
الفصل الأول	**الإطار العام الالشكالية**	4
1	الإشكالية	5
2	الفرضيات	8
7	تحديد المفاهيم	9
4	أسباب اختيار الموضوع	10
5	أهمية البحث	10
6	أهداف البحث	10
7	الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني	**التحصيل الدراسي**	15
/	تمهيد	16
1	تعريف التحصيل الدراسي	17
2	أنواع التحصيل الدراسي	18
3	شروط التحصيل الدراسي	18
4	خصائص التحصيل الدراسي	20
5	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	20
6	دور المعلم في التحصيل الدراسي	28
7	اختبارات التحصيل الدراسي	29
8	خلاصة	33

الفصل الثالث	**الدافعية للتعلم**	34
/	تمهيد	35
1	تعريف الدافعية	36
2	تعريف الدافعية للتعلم	36
3	خصائص الدافعية	37
4	عناصر الدافعية للتعلم	38
5	وظائف الدافعية للتعلم	39
6	العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم	40
7	اساليب زيادة الدافعية	40
8	النظريات المفسرة للدافعية للتعلم	41
9	الفصل خلاصة	47
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع	**منهجية الدراسة الميدانية**	49
/	تمهيد	50
1	الدراسة الإستطلاعية واهدافها	50
2	منهج الدراسة	51
3	حدود الدراسة	52
4	عينة الدراسة	52
5	وسائل وأدوات جمع البيانات	53
6	التقنيات الاحصائية المستخدمة	55
الفصل الخامس	**عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**	56
/	تمهيد	57
1	عرض وتحليل نتائج الدراسة	58
2	مناقشة نتائج الدراسة	60
3	الاستنتاج العام	63
/	خاتمة	64

/	قائمة المرجع	65
/	الملاحق	70

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	صفحة
1	تقسيم العينة حسب الجنس.	53
2	تقسيم العينة حسب درجة التحصيل في مادة الرياضيات.	53
3	يوضح طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط في مادة الرياضيات.	58
4	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.	59
5	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.	59

فهرس الملاحق

رقم	عنوان الملحق	صفحة
1	مقياس الدافعية ليوسف قطامي	72
2	نتائج الفرضية الجزئية الثانية	74
3	نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	74
4	نتائج الفرضية الاولى	75

مقدمة

تعتبر الدافعية مجال بحث خصب، إذ كانت ولا تزال تلقى اهتماما واسعا، سواء لدى الناس عامة، والمختصين في العملية التعليمية خاصة، وبما أنها المحرك وراء سلوك الإنسان، الذي يدفعه نحوى تحقيق أهداف محددة، وللدافعية أنواع عديدة، ما يهمنا منها الدافعية للتعلم، وهي دافعية تحرر الطاقة الكامنة للمتعلم، مما يجعله كثير الاستيعاب والاستجابة للعملية التعليمة، وتجعله يكتسب مهارات ومعارف جديدة، وتمكنه من استخدام استراتجيات متطورة، وتبني طريق فعالة في معالجة المعلومات.

وقد أثبتت الدراسات والبحوث على أهمية إثارتها لدى التلاميذ، فالمعلم مطالب بإيجاد الأسباب التي تدفع التلاميذ نحوى التحصيل الدراسي، وكذلك إيجاد الأساليب التي تثير الدافعية لدى المتعلمين وكذلك لتوظيفها في العملية التعليمية، وكذلك لتحقيق الأهداف التربوية، ولذلك نسعى في هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وقمنا بإتباع الخطة التالية: مقدمة،وهي نظرة ممهدة لدراستنا، وقسمنا الدراسة إلى جانبين:الجانب النظري والجانب التطبيقي.

يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول الأول عبارة عن فصل تمهيدي وتناولنا فيها الإشكالية و الفرضيات و تحديد المفاهيم كذلك أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة ثم أهداف الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة، والفصل الثاني خصص للتحصيل الدراسي،حيث تناولنا فيه تعريف التحصيل وأنواعه وشروطه وخصائصه ثم العوامل المؤثرة فيه ودور المعلم في التحصيل أما الفصل الثالث فخصصناه لدافعية التعلم وتناولنا فيه تعريف الدافعية وتعريف دافعية التعلم وخصائص الدافعية ثم عناصر الدافعية للتعلم ووظائف دافعية للتعلم كذلك العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم ثم أساليب زيادة الدافعية للتعلم،وأخيرا النظريات المفسرة للدافعية التعلم.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلان :الفصل الأول خصص لمنهجية الدراسة الميدانية، وتناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة وحدود الدراسة وعينة الدراسة

ووسائل جمع البيانات وأخيرا التقنيات الإحصائية، والفصل الثاني خصص لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها ثم الاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار العام للإشكالية

1-الإشكالية

2-فرضيات البحث

3-تحديد المفاهيم

4 -أسباب اختيار الموضوع

5-أهمية البحث

6-هدف البحث

7-الدراسات السابقة

الإشكالية

تعد العملية التعليمية التعلمية من المؤشرات الأساسية التي تدل على تقدم المجتمع بصفة خاصة والبشرية بصفة عامة، حيث يتم قياس تطور الأمة بمقدار المعرفة العلمية التي يتحصل عليها أفرادها ودورها في دفع حركة المجتمع نحو التقدم والرقي.

ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها النظام التربوي في الجزائر، وكذلك في كل النظم التربوية الأخرى، حيث يعتمد على قياس المفاهيم العلمية ومختلف المعارف، كما يقيس كمية التعلم الحاصل لدى الفرد وهو مؤشر على مدى تحقق مختلف الأهداف التعلمية ؛ حيث يعرف التحصيل على أنه كل ما يكتسبه التلميذ من معلومات ومهارات والتحقق من مدى الاستفادة من تلك المواضيع المقررة بواسطة الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات الشفوية والكتابية المعدة من طرف المعلمين.

ويرى معظم العلماء أن ضعف التحصيل لدى بعض المتعلمين وفشلهم في تحقيق التعلم أو تعلم أنشطة معينة ومواضيع خاصة كالرياضيات مثلا، ليس بسبب عدم قدرة وكفاية المتعلمين على التعلم أو بسبب ضعف قدراتهم العقلية، لكن بسبب غياب أو تدني مستوى الدافعية، وهذا يرجع لعدم وجود أسباب محفزة من إثارة الدافعية للتعلم.

وتعد الدافعية من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم، فهي تخدم عمليات التعليم والتعلم من حيث تحقيق الفوائد العلمية والتربوية ، وتبرز أهمية الدافعية كونها في التحصيل من القوى المحركة التي تقف خلف حدوث معظم سلوكياتنا اليومية ، وهي تعمل على تحفيز وحث الكائن البشري على اكتساب التعلم وخبرات معينة في سبيل تحقيق غايات وأغراض ما.

إن الدافعية تتمثل في الحالة الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجهه نحو الهدف أو الغاية المنشودة ، كما تعتبر حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي بهدف إشباع رغباته وتحقيق ذاته.

والدافعية بشكلها العام هي استعداد الفرد لبذل الجهد في سبيل تحقيق الكثير من الأهداف التي يمليها تعامله مع المواقف المختلفة، ومن مظاهرها الطموح والحماس والإصرار والإنجاز، وذلك من أجل تحقيق الذات.

إن تدني الدافعية للتعلم هو ظاهرة أكاديمية مدرسية يهتم بها المختصون في المجال التربوي؛ إذ يواجه الكثير من العاملين في الميدان التربوي والمهتمين بشؤون التلاميذ ، والأولياء عدم وجود رغبة في التعلم واستمرار هذه الرغبة بهذا الاتجاه السلبي تقلق المعلمين والأولياء، وقد تؤدي في نهاية المطاف إلى التسرب من الدراسة أو الضعف الدراسي.

وما يهمنا هنا أن نضع أيدينا على بعض الجوانب التي من خلالها يمكن التعرف على أسباب انخفاض الرغبة أو ارتفاعها تجاه التعلم، التي يمكن تسميتها علميا بالدافعية للتعلم، وتظهر أهميتها عندما أن نعرف أن الارتباط بين الذكاء والتحصيل الدراسي لا يزيد عن 50% إلى 60% وفق النسب الإحصائية العالمية ذات الدلالة؛ ولذلك كثيرا ما نجد بعض المتعلمين منخفضي القدرات غير أنهم يتميزون بتحصيل دراسي عال، ونرى متعلمين آخرين من ذوي الذكاء المرتفع غير أن تحصيلهم الدراسي منخفض، وغالبا ما يكون العامل المسؤول في هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتحصيل.

وعند الحديث عن تدني التحصيل العلمي يرجع الباحثون ذلك إلى أسباب عديدة مؤثرة على التحصيل منها : المعلم، الأسرة، البيئة الاقتصادية والاجتماعية، والحالة النفسية والعقلية للطالب نفسه؛ حيث يعتبر التحصيل الدراسي أمرا مهما لكي ينتقل التلميذ من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية لاحقة.

وتعتبر المرحلة المتوسطة في السلم التعليمي حلقة وسطى بين التعليم الابتدائي من جهة، والتعليم الثانوي من جهة أخرى ؛ فهي امتداد للمرحلة الابتدائية كما تعد قاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها، والتي تعتبر السنة الرابعة منها أهم محطاتها إذ يأتي امتحان شهادة التعليم المتوسط تتويجها لخبرة تعليمية امتدت لأربع سنوات ، ومن هنا يزداد الحديث عن الدافعية لتلاميذ هذه المرحلة ، والتي تصادف مرحلة المراهقة المتميزة بتغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية سريعة ومؤثرة.

ويلاحظ في السنوات الأخيرة تراجعا في مستوى نتائج التلاميذ في امتحان شهادة التعليم المتوسط على الرغم من الإصلاحات التي بذلتها وزارة التربية الوطنية؛ إذ تعد مشكلة التحصيل من أهم المشكلات التي تعوق المدرسة الحديثة، وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، ولطالما كان من أهداف التربية تنشئة أشخاص قادرين عل التفكير

والبحث وحل المشكلات التي تواجههم ، ومن هنا جاء الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا وقدرات المتعلم العقلية، ولما كانت مناهج الرياضيات من المجالات المهمة في تدريب المتعلم على أنماط التفكير المختلفة بما تتميز به من خصائص تساعده على ذلك، جعل العديد من المؤتمرات تناقش تربويات الرياضيات وتؤكد في توصياتها على أهمية الرياضيات وتعليمها من أجل تحقيق تلك الأهداف.

(بركات، وحرز الله،بدون سنة، 4)

إن التراجع في مستوى تلك النتائج ترجعه مديرة التقويم البيداغوجي بوزارة التربية الوطنية "سامية ميزاب" إلى عدة عوامل، فيما كشفت عن اعتماد شرط التحكم في الرياضيات كأساس للتوظيف مستقبلا، مع إعادة النظر في طريقة تدريس هذه المادة، وبشأن ضعف نتائج مادة الرياضيات اعترفت "ميزاب" أنها غير كافية خصوصا لامتحان بحجم نهاية التعليم المتوسط مشيرة إلى أن ذلك مرده إلى نقص التكوين لدى معلمي هذا الطور التعليمي (جريدة الخبر، 28 يونيو 2017)

إن نقص التكوين المشار إليه في تصريح "ميزاب" لدى معلمي المادة في بلادنا لا يعتبر السبب الوحيد لهذه المشكلة إذا ما علمنا أن الأمر يتجاوز حدود الجزائر إلى الكثير من بلدان العالم ، خاصة العربية منها ، ويشير تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والذي تضمن نسب التلاميذ الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل في 34 دولة في مادتي الرياضيات والقراءة من مَنْ هم بعمر 15 سنة ؛ حيث كان المتوسط لهذه الدول في الرياضيات 22.5 % وفي القراءة 18.8% ، وتدني المستوى في هذه المواد ينسحب سلبا على المواد الأخرى.

وعليه؛ وبناء على ما سبق التلميح إليه يمكن طرح التساؤلات الآتية:

1-هل توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين الذكور والإناث في عينة البحث؟

3-هل توجد فروق في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات بين الذكور والإناث؟

2: فرضيات البحث:

***فرضية الدراسة الأولى التي تنص على مايلي:**

1- توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ودافعية التعلم.

*** فرضيات الدراسة الثانية و الثالثة التي تنص على مايلي:**

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.

3 تحديد المفاهيم:

3:1:تعريف التحصيل الدراسي:

أ : **لغة:**مادة :(ح ص ل)حصل الشيء والأمر خلصه وميزه عن غيره وتحصيل الشي تجميع وتثبيت .

(فاروق عبده فلية، 2004 ، ص72)

ب:اصطلاحا: تعريف" قاسم علي الصراف :"هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه .

(قاسم علي الصراف، 2002 ، ص210)

ركز هذا التعريف على معرفة مستوى الطالب من خلال الاختبارات التي تطبق عليه.

تعريف" مصلح الصالح :"هو المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس . (مصلح الصالح، 2004 ، ص26)

يشير هذا التعريف إلى المعارف والمعلومات المكتسبة التي تحدد من خلال درجات الاختبار التي يطبقها المدرس على التلميذ.

تعريف" نواف أحمد :"هو المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة .

(نواف أحمد، 2008 ،52)

هذا التعريف ينظر إلى التحصيل على أنه نتيجة لتلقي خبرات معينة.

ج: إجرائيا:

هو كل ما يكتسبه التلميذ من معلومات أو مهارات، والتحقق من مدى الاستفادة من تلك المواضيع المقررة بواسطة الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات الشفوية أو الكتابية المعدة من طرف المعلمين،و حددناه في بحثنا بالمعدل الفصلي لكل تلميذ في الفصل الثاني في مادة الرياضيات.

2 -3: تعريف دافعية التعلم:

أ - **لغة** :تعني محفز، منشط، محرك

(حمد بني يونس، 2007 ،15)

ب -اصطلاحا:

تعريف" صالح محمد علي ابو جادو :"هي استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة.

(صالح محمد علي جادو، 1998 ، ص292)

ينظر هذا التعريف إلى دافعية التعلم على أنها حالة داخلية توجه المتعلم لاستغلال إمكانياته من اجل الوصول الى المعرفة.

تعريف" ثائر احمد غباري :"هي حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم .

(احمد ثائر غباري، 2008 ،50)

يرى هذا التعريف أن دافعية التعلم نوع من أنواع الدافعية تخص مجال التعلم بحيث تجلب انتباه المتمدرس وتجعله يقبل على النشاط التعليمي ويستمر فيه.

وعرفت أيضا على أنها :الجهود والرغبات التي يبذلها الطالب لتحقيق مستوى معين من النجاح، وبلوغ الأهداف التعليمية .

(محمد حمدان، 2006 ، ص128)

ركز هذا التعريف على جهود الطالب التي يبذلها في سبيل الوصول إلى تحقيق أهدافه.

ج إجرائيا:

تشير إلى تلك القوة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة، وتمثل الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس دافعية التعلم.

4:أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع وهي :

- اكتساب خبرة في إجراء البحوث.

- ان دوافع الإقدام على انجاز هذا العمل هو التدني الملاحظ في النتائج النهائية وخاصة في مادة الرياضيات، انطلاقا من شهادة التعليم المتوسط.

- محاولة معرفة الدور الذي تلعبه الدافعية للتعلم في عملية التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات .

5- أهمية البحث:

إن أهمية البحث والحاجة إليها تنبثق من أهمية وتأثير دافعية التعلم على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، فهذه الدراسة تعتبر فرصة لتعريف التلاميذ والأساتذة والقائمين بأمور التربية وأولياء الأمور بدور الدافعية في عملية التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات مما يجعلهم من الرفع من مستواها لدى التلاميذ.

6- أهداف البحث:8

* معرفة هل هناك علاقة بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

* معرفة هل توجد فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للتعلم لدي تلاميذ الرابعة متوسط.

*معرفة هل توجد هناك فروق بين الجنسين في مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

7- دراسات السابقة:

1- 7الدراسات الجزائرية:

أ" **دراسة" لوناس حدة،علاقة التحصيل الدراسي بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية لتلاميذ الرابعة متوسط بالبويرة،** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين

الدافعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، أجريت في3متوسطات في ولاية البويرة للموسم الدراسي 2012-2013 على عينة عددها (124) ، تضم فئة المراهقين المتمدرسين ذكورا وإناثا تتراوح أعمارهم بين 13 إلى 18 سنة، منهم (64) إناثا و(60) ذكورا، واعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي استخدمت مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي، وتوصلت إلى النتائج التالية:

-هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية والتحصيل.

-هناك فروق بين التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض في مستوى الدافعية.

-هناك فروق في التحصيل بين الذكور والإناث.

ب "دراسة لـ:" فاطمة الزهراء سيسبان، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دراسة وصفية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية مستغانم ، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي للسنة الرابعة متوسط _ دراسة وصفية _ بمدينة مستغانم للسنة الدراسية 2011- 2012، تكونت عينة الدراسة من(102) تلميذا وتلميذة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة مقياس الدافعية للتعلم للأستاذ الدكتور أحمد دوقة وآخرون، وبعد عرض ومناقشة نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى ما يلي: _ هناك علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط، أي كلما انخفضت الدافعية للتعلم كلما انخفض التحصيل الدراسي للتلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي. - هناك فرق دال إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. - هناك فرق دال إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث .

2- 7الدراسات العربية:

أ/ "دراسة لـ:"كمال محمد زارع الأسطل، العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية لتدني التحصيل في

مادة الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة عام 2008–2009، وطبقت الدراسة على عينة عددها(146) معلم ومعلمة من معلمي مبحث الرياضيات في مدارس الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بجنوب قطاع غزة (خان يونس، رفح) ، واتبع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم اسبانة" العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة"، واستطاعت الدراسة التوصل إلى النتائج التالية:

–عدم وجود فروق دالة إحصائية في العوامل إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة تعزى لمتغير الجنس(معلم،معلمة).

–عدم وجود دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ب/ "دراسة لـ:"فكرت سعدون رشيد، العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمدراء ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية لتدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمدراء عام 2015، أنجزت هذه الدراسة على مدرسي الرياضيات للمرحلة المتوسطة في مدينة الرمادي والمدراء ، حيث تم اختياراهم بطريقة عشوائية، وبلغ عددها (60) مدرسة حيث اختير60% من المدارس بواقع 18 مدرسة للإناث و18 مدرسة للذكور ، بلغ عدد أفراد العينة 36 معلما و18 مديرا و18 مديرة، أقيمت هذه الدراسة في منطقة الرمادي بالعراق، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة " العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمدراء"، واستطاعت هذه الدراسة التوصل إلى النتائج التالية:

–إن العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات كانت متوسطة من وجهة نظر كل من المدرسين والمدراء .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05)

- العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح المدرسين ، في حين لم تكن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس.

3-7الدراسات الغربية:

أ- **دراسة كوزكي Kozki1981:** وهي عبارة عن دراسة تتبعيه استمرت لمدة عشر (10) سنوات لمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم وبنى" كوزكي دراسته على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجوابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياؤهم وأساتذتهم، وقد فاق عدد الاستجوابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياء

واساتذتهم الألف(1000) ، وبعد التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى تحديد تسعة (09) أبعاد للدافعية المدرسية موزعة على ثلاث (03) مجالات من مجالات علم النفس وهي:

- المجال الوجداني.
-المجال المعرفي.
-المجال الأخلاقي والسلوكي .

(حميش سهيلة، 2012 ، ص13)

ب- دراسةDweek دويك1986 :درست الباحثة تأثير الدافعية في التعلم، وذلك في إطار نظرية الأهداف على عينة عددها (780) تلميذ في الصف الابتدائي وباستخدام مقياس (WHAITENG MAX)ومقياس اخر.

تم التوصل إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة كما وجدت أن التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشيط الإيجابي مثل المعرفة الجهد، التركيز، المثابرة، استمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات، والاستقلالية في التعلم، بينما تتمثل أفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم السلوك الضعيف السلبي مثل:النفورالمعارضة، التجنب، التجلي، والاعتماد على الآخرين.

(قماشه آسيا،2011)

ج- دراسة شيو chieu : من جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان دراسة عاملية لدافعية التعلم، وقد صاغ (500) عبارة تقيس الدافعية، ثم قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية والشخصية، وكانت موزعة على (16) مقياس فرعي.

وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود خمسة (05) عوامل للدافعية وهي كالتالي:

الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة، ويتضمن الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس.

الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي، وتتضمن ملاحظات الأساتذة والتفاعل مع النشاط المدرسي.

*دافع تجنب الفشل.

*حب الاستطلاع.

*التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو مع ضغوطات الأقران

(جواهره حياة،2012 ،13)

من خلال لدراسات التي بين ايدينا يمكن ان نجد توافقا بين ماتوصلنا اليه في كل من دراسة (لوناس حدة و دراسة فاطمة الزهراء سبيسان) في وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والدافعية.

وكما يمكن للدراسات التي استنتجت عدم وجود فروق في التحصيل بين الجنسين كدراسة (محمد زارع الاسطل ،ودراسة فكرت سعدون رشيد، ولوناس حدة) وهذه الدراسات كانت مخالفة لما توصلنا اليه من خلال دراستنا الموضوعية.

وفيما يخص الدراسات الغربية فقد تناولت دافعية التعلم، وذلك في كل من دراسة "كوزكي وهي عبارة عن دراسة تتبعيه تهدف للكشف عن أبعاد الدافعية إلى جانب دراسة Chieu" والتي تناولت تأثير الدافعية في التعلم، أما دراسة" شيو" Dweek" دويك دراسة عامة للدافعية، وكل هذه الدراسات أكدت على دور الدافعية في التعلم.

الفصل الثاني:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1_ تعريف التحصيل الدراسي

2_ أنواع التحصيل الدراسي

3_ شروط التحصيل الدراسي

5- خصائص التحصيل الدراسي

6_ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

7_ دور المعلم في التحصيل الدراسي

8_ اختبارات التحصيل الدراسي

ملخص الفصل

تمهيد :

يعتبر التحصيل الدراسي احد الجوانب العامة في النشاط العقلي ·الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي فهو عمل مستمر – يستخدمه المعلم– لتقدير مدى تحقيق أهداف عند المتعلم ، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام التحصيل في عملية التخطيط والتقدير؛ فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل؛ وهو ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل حيث سنتناول مفهوم التحصيل الدراسي – وأنواع وشروط وخصائص التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في التحصيل إلى جانب دور المعلم في التحصيل .

1- تعريف التحصيل الدراسي :

لقد ظهرت مجموعة من التعريفات لتحصيل التلاميذ نتيجة الاهتمام الذي حظي به من قبل علماء النفس؛ فالتحصيل الدراسي مصطلح يدل على ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة أو نتيجة تجارب خاصة والمعنى هذا هو ما يشير إليه "مارشان" حينما يقول : بان التحصيل الدراسي لفظ يدل على تحقيق هدف يتطلب قدرا من الجهد، كما يدل على درجة من النجاح المحصل عليها في أداء معين كحل مشكلة ما وكذا نتيجة نشاط فكري أو جزمي تم تحديده وفقا لمعطيات شخصية موضوعية .

(بودخيلي ، 200، 325)

كما يشير مصطلح التحصيل الدراسي إلى المستوى الأكاديمي الذي يحرزه التلميذ في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه، والهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب التلميذ للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في أوقات معينة، ونقصد بالمعرفة بطرق عديدة والمهارات هي معرفة عمل شيء.

(قاسم،2002،21)

ويعرفه "**صلاح علام** " بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة دراسية معينة في مجال تعليمي معين أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ في تلك المادة الدراسية أو يصل إليه ويحدد بواسطة درجة الاختبار أو الدرجات من قبل المعلمين أو كليهما معا.

(رفعت ،2003 ، 21)

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو حدوث عمليات التعلم التي ترغب فيها أي تحصيل التلاميذ واكتسابهم كما تهدف إليه المدرسة والمعلم ويهدف التحصيل إلى التوصل إلى معلومات ترتيب التلاميذ في التحصيل لخبرة معينة ومركزة الى الى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية وتحصيله في مختلف المواد.

ومن خلال ما سبق يمكن إن نعرف التحصيل الدراسي على انه كل ما يحصل عليه التلميذ من معارف ومعلومات وذلك يتجلى من خلال الامتحانات والدرجات التي يتحصل عليها التلميذ.

2- أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع :

ا-**التحصيل الدراسي الجيد**: يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه بحيث يكون في قمة انحراف معياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه .

ب-التحصيل المتوسط: هذا النوع من التحصيل تكون فيه الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداؤه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من معلومات متوسطة.

ج-التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ اقل من مستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استقلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضيقة إلى درجة الانعدام .

وفي هذا النوع من التحصيل يكزن استغلال المعلم لقدراته الفكرية والعقلية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا باس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد، وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لان التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على العجز أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي وهذا على حسب قدرات التلميذ و إمكانياته.

(احمد عبد اللطيف ،2009، 18)

3 – شروط التحصيل الدراسي:

1-**شرط التكرار:** من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الأولي الأعمى يستطيع التلميذ مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات ويؤدي إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان بأن يقوم بأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة .

(أحمد علي الحبيب ،2009،24)

2-شرط الاهتمام: تتوقف القدرة على حصد الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس إن حصد الانتباه يستلزم بذل الجهد الإدراي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ.

إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا من الصعوبات التي المعلم في الفصل الدراسي ، ويمكن التغلب عن هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلميذ الايجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه وحشو الأذهان.

3- فترات الراحة وتنوع المواد: في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد، بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من اجل تتبعها ولاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعى اختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلها ضمن إحداهما للأخرى وكلما، و كلما اختلفت المادتين قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي اقل عرضة للنسيان (احمد محمد ،2006، 18)

4- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريق الكلية أفضل من الطريقة الجزئية ،حين تكون المادة المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية ، فالموضوع الذي يكون في وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينهم. (احمد نواف,2002،22)

5- مبدأ التسميع الذاتي : وفيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل .

6- الإرشاد والتوجيه: لاشك إن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم ؛ فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية اقصر منها لو كان التعلم دون إرشاد، ويجب أن تراعى فيه ما يلي :

- أن تكون الإرشادات ذات صبغة ايجابية لا سلبية .
- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.

- أن تكون إرشادات الموجه إلى التلميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم .
- أن تكون إرشادات متدرجة .
- يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء التي تثبت في خبرة المتعلم.

(أمل البكري ، 22،2007)

4- خصائص التحصيل الدراسي : يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة، فالعلوم و الرياضيات والجغرافيا والتاريخ يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها :

- يظهر التحصيل الدراسي الذي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف لا يهتم بالميزات الخاصة.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية و الشفاهية و الأدائية.

التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات و أساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية ·

(احمد مزيود, 2008·184)

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي : يعتبر التحصيل الدراسي معيارا يقاس به المستوى التعليمي للتلميذ أي بمعنى هو عملية تقيم القدرة العلمية للتلميذ من خلال الدرجات التي يتحصل عليها في المواد الأساسية لكن رغم ذلك لا يمكننا الاعتماد عليه كمصدر أساسي لتحديد المستوى التعليمي للتلميذ وذلك لوجود عوامل تؤثر سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة في تلك الدرجات التي يتحصل عليها من حيث قدرته واستعداداته و أحواله الصحية منها ما يرتبط بالمحيط الأسري و أخرى لها علاقة بالمدرسة من حيث المواد الدراسية بمعلم منهجية التدريس ····· الخ.

وعلى هذا الأساس سوف نتطرق إلى أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ وهي كما يلي :

1-عوامل أسرية: تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر على الحالة النفسية والجسمية والعقلية للطفل المتمدرس وتتحدد هذه العوامل في ما يلي :

أ: المستوى المعيشي للأسرة: يتفق كثير من الباحثين على أهمية المستوى المعيشي للأسرة ومدى تأثيره على نشاط الأفراد بصورة عامة والصغار بصورة خاصة (عبد العزيز محي الدين ، 9)

وعلى هذا الأساس لا يمكن تجاهل أثر المستوى المعيشي على التحصيل الدراسي للتلميذ؛ فالأسرة التي تتمتع بمستوى معيشي مرتفع فإنها توفر لأبنائها كل ما يحتاجونه من أدوات وألعاب ووسائل تعليمية تساعدهم في القيام بكثير من الأنشطة المرتبطة بأدائهم المدرسي داخل المدرسة وفي أوقات فراغهم، كما توفر الأسرة لأبنائها الكتب والمجلات والرحلات التي تساعدهم على تنمية ميولهم وتوجيهها، وتوفر هذه الأسرة لأبنائها ظروفا ملائمة للعمل والنجاح.

(احمد مزيود،2008،185).

وبذلك توفر الأسرة بإمكانياتها المادية المحيط الذاتي الذي يهيئه لتحقيق النجاح المدرسي بما يتناسب مع قدراته العقلية وهذا على عكس الأسرة ذات المستوى المعيشي المنخفض التي لا تستطيع توفير كل ما يحتاجه الطفل من إمكانيات مادية يتمكن من خلالها تنمية قدراته الفكرية ومواهبه العلمية .

ومن هنا يمكن القول أن الإمكانيات المادية التي يتلقاها التلميذ في أسرته تعد بمثابة الدعم والتحضير على الأداء الحسن والنجاح، الأمر الذي يزيد من ثقة الطفل بذاته فيعمل على تأكيدها من خلال الذي يمارسه في المدرسة، وتتولد لديه القدرة للتصدي للصعوبات التي تواجه نشاطه المدرسي، ويمتد هذا التصدي حتى في مواجهة معترك حياته مستقبلا.

المستوى الثقافي للأسرة: ونقصد بالمستوى الثقافي للأسرة هنا هو المستوى التعليمي للوالدين إلى جانب مطالعة الوالدين داخل الأسرة وكذالك اللغة المستعملة في البيت، فالمستوى التعليمي للوالدين يؤثر دون شك على التلميذ من حيث مساعدته في مراجعة دروسه ومراقبة مختلف نشاطاته المدرسية.

(احمد مزيود،2008، 18)

وبذلك فهو يتلقى اهتمام وعناية من قبل والديه ويرى في ذلك الطفل حافزا للنجاح المدرسي، وخاصة أفراد أسرته بصفة عامة من المدمنين على مطالعة الكتب والمجلات والجرائد اليومية؛ فإن هذا الوضع يشكل جو ثقافي أي إذا نشأ التلميذ في وسط اسري أمي لا يهتم الوالدين بالطفل من حيث توفيره الجو الذي يساعده على استذكار دروسه كالمراقبة المستمرة لأدواته المدرسية وزيارة المدرسة للاستفسار عن وضع الابن الدارس تجعل من التلميذ متأخرا دراسيا لأنه لم يتلق العناية والرعاية الكاملة التي تؤهله إلى تحصيل دراسي جيد.

وعليه يمكن القول بأن المستوى الثقافي للأسرة وخاصة الأولياء لهم دور بالغ الأهمية في نجاح أو رسوب الطفل في دراسته .

ج :الجو السائد داخل الأسرة : لا تمثل الأسرة مجرد المكان الذي يستطيع فيه الطفل أن يشارك فيما يجري بها من نشاط فقط بل تمثل المكان الذي يتمتع فيه بالاستقرار والحصول على قدر من الراحة تسمح له بتحديد واستعادة حيويته، والجهد الذي يبذله الآباء وغيرهم من أعضاء الأسرة في توفير الهدوء والاستقرار له أهمية بالغة في التخصيص والاستقلال مما يشعر به الطفل من توترات خارجية ·

(محمود الحسن ، ،بدون سنة،270).

إن الاستقرار الأسري يساهم بدرجة كبيرة من الاستقرار النفسي والاجتماعي للتلميذ لأن الجو الأسري وانعكاسه على شخصية الفرد له دور فعال في شخصية التلميذ؛ فالشخصية الودية تعتبر من أحسن العلاقات الأسرية بين الوالدين أنفسهم والوالدين والأبناء، بين الآباء فيما بينهم، مما يدل عل وجود الراحة والاطمئنان في الأسرة، ومنه فإن الطفل الذي ينشأ في جو مستقر فإنه يكون شخصا سويا يتمتع بالاستقرار النفسي والاجتماعي وغالبا ما نجد هؤلاء الأطفال أو التلاميذ الذين يعيشون في وسط أسري تسوده علاقات سيئة ومضطربة بين أفراده فإنها تؤثر سلبيا على شخصية الطفل مما تسبب له اضطرابات انفعالية تعوقه على أداء واجباته المدرسية وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى تخلفه الدراسي لأن الاضطرابات المدرسية والخلافات العائلية والتفكك الأسري يؤديان

إلى فقدان الأمن والطمأنينة؛ حيث إن عدم الاستقرار قد يتسبب للتلميذ اضطرابات عالية تعوقه عن أداء واجباته المدرسية.

(فريدة جيسلي، 1983، 07)

إذا للأسرة دور وأهمية في حياة الطفل ومدى مساهمتها في تكوين شخصيته وتأثيرها في حياة الطفل الدراسية والاجتماعية .

د: حجم الأسرة: يؤثر حجم الأسرة هو الآخر على التلميذ، فكلما زاد عدد أفراد الأسرة انعكس ذلك سلبا على التلميذ؛ فالأسرة الكبيرة الحجم تتميز بكثرة الإنجاب وقد تشمل إضافة إلى ذلك الأقارب كالجد والجدة والعم والعمة....إلخ، وعادة ما تتسم هذه الأسر بالإهمال لأبنائهم لصعوبة اهتمامهم بأمورهم، أي انصراف الأسرة بانشغالات أخرى تلهيهم عن أبنائهم ·

ولقد جاءت نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى أن أفضل التحصيلات الدراسية في المرحلة الابتدائية نجدها عند الأطفال الذين ينتمون إلى أسر محدودة الحجم حيث بلغت نسبة النجاح الدراسي بحوالي 4،93٪. ولم يتجاوز نسبة الرسوب 6،7٪ بينما نسبة الرسوب أكثر ارتفاع عند الأسر ذات الحجم الكبير 7،16٪ والمنحدرة أحيانا من أوساط شعبية حسب التركيب الاجتماعي .

إن للأسرة دوران؛ إما أن يكون دورا إيجابيا يؤدي إلى رفع مستو تحصيل الابن في المدرسة وبالتالي يكون المردود التعليمي في المجتمع مرتفعا، وإما أن يكون لها دورا سلبي ينعكس على مستوى تحصيل الابن الدراسي، وبذلك يكون هذا الابن في المستقبل عبئا ثقيلا على المجتمع.

2- عوامل مدرسية : إن المدرسة وما فيها من معلمين وتلاميذ ومناهج للأداء التربوي وبرامج متعددة ما هي إلا وسطا منظما (نسقا) وأي خلل في هذه الوظيفة ما يؤدي بالضرورة إلى ضعف الوظائف الأخرى، فهي متكاملة الأهداف والوظائف، وحالة الضعف والإخفاق في المردود الدراسي لا يرجع للطفل فقط بل ترجع أيضا إلى عوامل مدرسية ومن أهم هذه العوامل :

أ- **المعلم:** لو شبهنا المدرسة بكائن ينبض بالحياة والنشط فان المعلم يكون موضع القلب الذي يزود الأعضاء لذلك الكائن بكل مقومات الحياة لأنه متى صلح المعلم صلحت المدرسة وصلح المجتمع والعكس صحيح ·

(مهى سهيل ، 1995 ،175)·

ومن ثمة فإن لشخصية المعلم وطريق تدريسه أثر كبير على القدرات الذهنية للتلميذ ونشاطه داخل القسم لأن تأثير الشخصية على التلميذ يكون أقوى وأكثر من الكتب الدراسية المقررة ·

(ناجح خلوف،، بدون سنة، 98)·

فالمعلم ذو الشخصية القوية يستطيع أن يمتلك قلوب تلاميذه ويجعلهم أكثر تجاوبا واستسغاء له، ونتحدث عن شخصية المعلم في نظر تلاميذه انطلاقا من اعتبارين.

*الأول في المظهر الخارجي للمعلم؛ لذا على المعلم أن يكون ذو هندام مرتب ولباس نظيف وأنيق لأنه محط أنظار الجميع؛ ذلك لأن التلميذ يحترم أكثر المعلم الذي يكون على تلك الصفات.

* أما الاعتبار الثاني فيتمثل في سلوكيات وعادات المعلم لذا عليه أن يتجنب قدر المستطاع تلك العادات والسلوكيات السيئة حتى لا يكتبها التلميذ، فمن المعروف في هذه المرحلة الهامة من حياته يعتبر المدرس الأب الثاني له، وبذلك فهو مثله الأعلى فيلجأ إلى تقليده في كل شيء، أما طريقة تدريس المعلم فهي الأخرى لها دور كبير في درجة استيعاب التلميذ وفهمه للدروس إذ تعتمد طريقة تدريس المعلم على ما يتمتع به من قدرات ومعارف وخبرات وأساليب يستعين بها لإيصال المعلومات إلى تلاميذه رغم اختلاف قدراتهم الذهنية ولا يستطيع أن يقوم بذلك إلا إذا كان معلما مؤهلا ومدربا على مختلف الأساليب والطرق البيداغوجية لأن المعلم غير المدرب وغير المؤهل لا يعي كثيرا بشعور التلاميذ وأحاسيسهم، ولا يمكن له أن يراعي الفروق فيما بينهم فتكون خبرته تلك السنة صعبة ومؤذية جدا للطفل، وتعطى نتائج سلبية على قدرات الطفل ومهاراته فتسبب في إعاقته في التحصيل العلمي.

(أوجيني مدانات , 1998· 20)·

ب: البرنامج الدراسي : إن للإعداد برنامج دراسي ما يجب أن تقوم على دراسات وتطلعات مسبقة يراعى فيها التلميذ بالدرجة الأولى، لكن نجد أن الذي يقوم بإعداد البرامج الدراسية هم أساتذة متخصصين في المواد الدراسية وقد وجهوا كل عنايتهم إلى المادة المدروسة فحشدوا كل ما استطاعوا من ألوان المعرفة التي تعزز النشاط وتجعله مكثف طيلة الأسبوع.

(خير الدين هني، ، 1998، 10)

وبطبيعة الحال فإن البرنامج لا يكون مبنيا على قواعد سليمة لأنه لا يراعى فيها طبيعة نمو التلاميذ ولا يراعى فيها الفروق الفردية الموحدة بين التلاميذ وميولاتهم وتطلعاتهم وخبراتهم السابقة ومنه فجميع تلاميذ المرحلة الابتدائية مجبرون أن يقرؤوا نفس الكتاب ويتعلموا نفس المهارات، وفي نهاية السنة يرفع جميع التلاميذ إلى السنة الموالية ليبدؤوا كتابا جديدا دون أن يلم جميعهم بالمهارات وخبرات الكتاب السابق.

(أوجيني مدانات، 1998. 32).

ومن هنا تتراكم مشاكل التحصيل على التلاميذ وتؤدي بأغلبهم في آخر المطاف إلى ضعف التحصيل الدراسي ومنه الى الفشل الدراسي .

وعلى هذا الأساس لابد أن يبني المقرر أو البرنامج الدراسي اخذ بعين الاعتبار القدرات الذهنية لدي التلميذ وحاجياته الأساسية في تلك المرحلة.

ج: الجو الدراسي العام: للجو الدراسي العام اثر كبير في تقدم الدراسة أو تأخيرها لدى التلميذ، ويدخل في تهيئة الجو المدرسي العام أمور كثيرة منها

(محمد الصديق ، 1991. 102).

1-جمال البناء المدرسي وموقعه وموافقته لقواعد الصحة والهدوء ونقاوة الهواء والمناظر الطبيعية الجميلة والملاعب الفسيحة التى يجد فيها التلميذ متعته وراحته.

2- خلق نشاطات مدرسية من تمثيل موسيقي – رياضة –مكتبات مدرسية – حدائق للتجارب الزراعية ..... الخ

وبتوفير تلك الوسائل والإمكانيات للتلميذ نفسيا وذهنيا من الدروس المكثفة التي يتلقاها يوميا ومن جهة أخرى إلى اكتساب معلومات جديدة وتنمية وتوجيه ميولاته وطموحاته الفكرية والعلمية .

3- عوامل ذاتية : (متعلقة بالتلميذ نفسه):

إنها عوامل مرتبطة بالتلميذ مباشرة وتتمثل هذه العوامل في طاقات الفرد العقلية وسماته الشخصية والصحية فكل هذه العوامل المتعددة من فهم وتركيز وذكا تؤثر في التحصيل الجيد والضعيف للتلميذ.

وبذلك نستنتج أن العوامل العقلية والصحية والسمات الشخصية هي إما تشكل عائقا أو حاجزا يعمل على تثبيط نشاطه الفكري وتركيزه داخل القسم مما ينتج عنه ضعف في التحصيل الدراسي، ومن أهم تلك العوامل الذاتية :

أ :عامل الذكاء :_ يرى ابن الجوزي أن الذكاء يعني الفهم، أي أن الذي يفهم هو أكثر ذكاء منه.

ويعتبر الذكاء من العوامل المؤثرة في نجاح التلميذ، فالتلميذ الذي يتميز بسرعة الفهم واستيعاب الدروس، ففي دراسة أجريت حول تلاميذ المرحلة الابتدائية بينت أن هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي، حيث إن قدر معامل الارتباط بينهما من 50 إلى 0,60 ، وهذا معناه أن حوالي ثلث الفروق الموجودة بينهم من حيث تحصيلهم الدراسي يمكن إرجاعه إلى الذكاء، ويعني هذا أنه كلما كان مستوى الذكاء مرتفعا كلما كان التحصيل الدراسي مرتفع والعكس صحيح، ومنه يمكن القول أن الذكاء عامل رئيسي في تحديد مستوى التلميذ الدراسي – لكن هذا يحدث في حالات التلميذ العادي أو الذي لا يعاني من أزمات نفسية ومشاكل صحية قد تؤثر على نشاطه داخل المدرسة. (ابراهيم طيبي، 1998، 179)

ب : العامل النفسي:_ويتمثل في الحالة النفسية التي يكون عليها الطفل أو التلميذ فإذا كان التلميذ يعاني من اضطرابات نفسية تجعله لا يركز جل اهتمامه بالدراسة بل تشتت أفكاره في مواضيع ومشاكل أخرى تحد من مقدرته على التحصيل الدراسي الجيد والحالة النفسية للتلميذ التي تتأثر في أغلب الأحيان بالجو السائد داخل الأسرة بين الأب و الأم وبين والأبناء حيث تترك اثر بالغ في نفسية التلميذ، وقد تجعل التلميذ الذكي والمجتهد تلميذا متأخرا في دروسه، فهناك دراسة أجريت عام 1974 Dspach et Evelyspche إلى أن سبب إحباط الطفل عدم مقدرته على القراءة هي شعوره بالخوف

لعدم ثقته بنفسه وفشله في إرضاء من هم في مركز السلطة له كالأب والمعلم فينطوي على نفسه ويستمر في شرود دائم .

وبصفة عامة فإن الطفل الذي يعاني من تأخر في الدراسة فإنه يتميز في غالب الأحيان بالسمات التالية :

- عدم الاستقرار الانفعالي والخجل .
- محدودي القدرات في توجيه الذات .
- شدة الحساسية .
- الكبت .
- يمتاز سلوكهم بالأنانية والاعتماد على الغير .
- ضعف قدرتهم على الابتكار أو قيادة الأفراد العاديين .

ج: العامل الصحي : إن الصحة العامة للطفل تعتبر هي الأخرى من المشاكل التي تعيق نشاطه الدراسي، فالطفل الذي يعاني من اعتلال في صحته يفقد الحيوية والنشاط مما يؤدي إلى تكرار غيابه عن المدرسة وينتج عن هذا الغياب صعوبة في تقدمه من إمكانيات المتابعة لزملائه في المواد التي درسوها في فترة غيابه.

(اوجيني مدانات, 1998، 24)

إضافة إلى هذا فهناك أمراض قد لا تستدعي غياب الطفل عن المدرسة وقد تكون الأسرة في بعض الأحيان على غير دراية بهذا المرض الذي يعاني منه طفلهما ومن بين هذه الأمراض نجد :

-الأمراض البصرية:

لقد أظهرت بعض الأبحاث والدراسات أن هناك علاقة واضحة بين الأطفال المصابين بأمراض بصرية، وضعف قدرتهم في بعض المواد الدراسية كالقراءة مثلا –وقلة النظر تسبب في معظم الأحيان لدى الفرد عامة والتلاميذ خاصة الصداع وعدم الرغبة العامة في المذاكرة، وكلها تغري في العادة للكسل، وكذلك الإضاءة والوضع بالنسبة للضوء من اليسار في حالة التلاميذ الذين يكتبون باليد اليمنى .

-الإمراض السمعية : قد يكون التلميذ مصابا بالضعف في السمع فلا يسمع المعلم جيدا نظرا لبعد مكانه في الصف ففي مثل هذه الأحوال إن لم تعالج الحالة الصحية في أوقاتها

المناسبة لدى الأطباء المختصين عدة أمراض مزمنة، وكانت سببا قويا في تأخر التلميذ دراسيا في دراسته.

(احمد فتح الله منير , 1998 ، 84)

– **عيوب النطق :** إن عيوب النطق لدى التلميذ تؤدي في حالاتها القصوى إلى نتائج وخيمة، ذلك أن الطفل الذي لديه صعوبات في النطق تؤثر عليه بشكل كبير في حالته النفسية، كأن يشعر بالخجل أمام زملائه الذين يسخرون منه نتيجة عدم تمكنه من نطق بعض الحروف أو بعض الكلمات بشكل صحيح فيلجأ التلميذ أو الطفل بذلك إلى الانطواء وعدم المشاركة في القسم وقد تصبح إلى أخطر من ذلك كأن يكره المدرسة وب– التالي تقل رغبته في الدراسة، وبالتالي لا يهتم بمراجعة دروسه كبقية زملائه.

ولذا فإن الطفل الذي لديه مشاكل في نطق بعض الحروف مثل : الجيم – الزاي– والخلط بين الأصوات أو تكرار نطقها وهذا ما نسميه بالتمتمة إذ يجب أن يتلقى عناية ومساعدة خاصة من قبل المعلم وكذا الرعاية والاهتمام من طرف أسرته ·

6 – دور المعلم في التحصيل الدراسي : يستطيع المعلمون استخدام العديد من الاستراتجيات لجعل التلاميذ مسؤولين عن تعلمهم وذلك من خلال توجيه التلاميذ إلى الأسلوب الأفضل في التعلم ويبينون لهم المجالات التي حققوا فيها انجازات وتلك التي مازالت بحاجة إلى تحسن، كما يتوجب على المعلمين إظهار الدعم والاهتمام لتلاميذهم، غير أنه يوجد العديد من المعلمين الذين يمارسون وظيفة ليست مهنة على حد تعبير"هث Heath " ، والذي يشير إلى عدد من السمات التي تفرز هذه الفئة من المعلمين وهي :

- **يمارس المعلم علمه بالحد الأدنى:** حيث يصل إلى المدرسة ويغادرها في الوقت المحدد، ويقاوم الأعمال والمسؤوليات الإضافية ما لم تكن مدفوعة الأجر ويكثر التغيب عن المدرسة بحجة المرض .
- **دائم الشكوى :** فهو يتذمر من راتبه ، أوضاع العمل، الطلاب، آبائهم والهيئة التدريسية .
- **يبذل أقل جهد ممكن :** يحاضر ويقرأ من الكتاب ويعطي واجبات منزلية بسيطة ويعتمد على الامتحانات الموضوعية .
- يقاوم الأفكار التي تتطلب وقتا إضافيا وطاقة .

- لديه سلبية وشك نحو الآخرين وكثير النقد .

أما المعلم الذي يقود طلبته نحو النضج كما يعتقد "هث Heath "، فهو المعلم الذي يتصف بالخصائص التالية :

- لديه ما يكفي في عدة مجالات وليس الأكاديمية فقط ·
- يستطيع أن يعطي من طاقاته دون مقابل، ويكون متحمسا لعمله كمعلم ومبتهجا بالمشاريع الجديدة .
- يتقبل ذاته ويثق بها وبالآخرين ويتحلى بروح الدعابة.

وبيّن أسعد سنة (1991) أن أغلب الدراسات تشير إلى أن المعلم الجيد بنظر الطلاب هو من يتمتع بمنظومات خمس من الصفات وهي :

أ- الصفات الشخصية : مثل اللطف والصدق والتواضع والمرح والتعاطف مع الآخرين .

ب- الصفات الانضباطية : مثل التقيد بالنظام والعدل والموضوعية والصراحة.

ج- الصفات الإنتاجية : كالقدرة على إثارة الاهتمام والمعرفة الواسعة .

د- الصفات الترويحية : كالمشاركة في الألعاب .

هـ- الصفات الجسمية : مثل المظهر الخارجي والزينة والصوت ·

(لوناس حدة ، 2013، 22,21)·

7- اختبارات التحصيل :

للاختبارات التحصيلية أنواع عديدة لكل منها مميزاتها وعيوبها ، إلا أن هذه الاختبارات جميعا تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل الدراسي للتلميذ ، ومن بين هذه الاختبارات نجد:

7-1 -الاختبارات المقالية : هي أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة وتكون في العادة بنوعين :

طويلة تمتد إجابتها أحيانا لعشرات الصفحات أو تتعدى في مجملها نصف صفحة كما في التربية المدرسية، وقصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة ونصف صفحة .

تستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد ، بالإضافة إلى ذلك فهي تنمي قدرة

التلاميذ على الإبداع الفكري ونقد وتقييم المعلومات ومفاضلتها؛ وبصفة عامة عند قيام المعلم بتطوير أسئلة الاختبارات المقالية يجب عليه مراعاة ما يلي :

- أن تكون اللغة واضحة .
- أن ترتبط بالمادة بالمادة التي درسها التلميذ .
- أن يحدد الوقت اللازم وعدد الأسطر أو الصفحات القصوى للإجابة عليها .
- أن يطلب من التلاميذ الإجابة على كل الأسئلة ليتمكن المعلم من تكوين حكم صحيح بخصوص قدراته الفكرية .

7-2 – الاختبارات الموضوعية : الموضوعية تعني الإتقان التام في الأحكام، وقد سميت بالاختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة إلى عدد من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لا اختلاف فيه ؛ ولهذه الاختبارات أنواع عديدة أهمها:

أ- أسئلة الاختبار من متعددة : تتكون من جملة تصاغ في صورة سؤال مباشرة أو عبارة ناقصة تسمى الجذر أ وأصل السؤال ، ومجموعة من الحلول المقترحة لها قد تشمل على كلمات أو أعداد أو رموز أو عبارات تسمى البائل الاختيارية غالبا ما يكون احدهما صحيح وباقي الإجابات تتضمن جزءا من الإجابة أو إجابة ناقصة أو خاطئة وتسمى المموهات .

وفي حالات أخرى يطلب من التلميذ في أصل السؤال تمييز الإجابة الخاطئة من بين عدة إجابات تقدم له احدها خطأ وباقي الإجابات صحيحة، والبدائل المقدمة مع أصل السؤال يشترط فيها أن تمتلك درجة متقاربة من الجاذبية والتمويه بنفس القدر الذي يمتلكه البديل الصحيح؛ بحيث يصعب على التلميذ غير المذاكر جيدا معرفة الإجابة الصحيحة.

وتعد أسئلة الاختيارات المتعددة من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث ملاءمتها لقياس عدد كبير من الأهداف التعلمية والسلوكية، كما أنها من أكثر الأنواع شيوعا عند استخدام المعلمين الأسلوب الموضوعي في الاختبارات .

ب – اسئلة التكملة وملأ الفراغات: يتضمن هذا النوع من الفقرات أو الجمل الصحيحة، وقد أبعد أو أبعد أو حذف منها جزء مكمل ، ويطلب من الممتحن إكمال ما هو ناقص أو محذوف بكلمة أو عبارة مناسبة .

وهذه الأسئلة ملائمة لقياس مستوى المعرفة من خلال بعض المعلومات الجزئية كما يمكن أن تكون مساعدة في قياس مستويات الأهداف المعرفية كافة .

ج- أسئلة الصواب والخطأ: تكون بأشكال مختلفة وهي أكثر الأسئلة انتشارا في المؤسسات التعليمية، وتعد فرعا من فروع الأسئلة الموضوعية تتكون من عدد من العبارات بعضها يكون صحيح وبعضها يكون خطأ أو إشارتهما، ويجب أن تكون العبارات متجانسة حول موضوع واحد .

د- أسئلة المزاوجة : وفيها يتألف السؤال من قائمتين من البنود، تحتوي القائمة الأولى على مفردات تدور حولها مشكلة هي موضوع السؤال، والقائمة الثانية تتضمن مفردات أو عبارات يرتبط كل منها ببند في القائمة الأولى، ويطلب من التلميذ أن يجري عملية التوفيق بين القائمتين باختيار البند في القائمة الثانية الذي يرتبط مع البند المناسب له في القائمة الأولى .

وقد انتشرت هذه الاختبارات في الآونة الأخيرة ومهمتها قياس التحصيل الدراسي ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة، ومن خصائصها أنها شاملة ولا تدخل فيها ذاتية المصحح بحيث توضع العلامة دون تحيز ايجابي او سلبي. (ايمان ابو غريبة، 2008)

7-3- الاختبارات الشفوية : هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل المعلمين، وهي تتمثل في قيام المعلم بتوجيه أسئلة معينة إلى التلاميذ خلال الحصة الدراسية التي تتعلق بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقا، أو في نفس موضوع الحصة يجيب عليه التلميذ شفويا، وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف، ويتم إعطاء درجة للتلميذ بناءا على إجابته.

7-4- اختبارات الأداء: هي الاختبارات التي يقوم فيها التلميذ بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية، يمكن للمعلم تقويمه على أساسها، ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية والرياضية ،لأن التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المواد لا يتوقف عند حدود تذكر المعلومات والحقائق أو تكوين اتجاهات معينة، بل يمتد كذلك إلى الجوانب الأخرى كالجوانب الجسمية أو الحركية، وذلك للتأكد من استيعاب التلميذ لما درسه نظريا وقدرته على نقله إلى حيز التطبيق. (ربيع هادي مشعان، 2008).

7 -5- الاختبارات المقننة أو المعيرة : ونعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناؤها بطرق معيارية ومبلورة يقوم ببنائها مختصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة، وهناك عدة أنواع لهذه الاختبارات منها :

أ- **اختبارات التحصيل الشخصية :** مثل اختبارات الفهم والاستيعاب في القراءة .

ب- اختبارات التحصيل على مستوى الدراسة :في المرحل التالية : الأساسية – الثانوية – والجامعية. (لوناس حدة، 2013، 23).

خلاصة الفصل :

ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل هو أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ، وهو مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب في السنوات السابقة وهو، مصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيط به ، وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات التلميذ وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها التنشئة الوالدية، الرفاق والبيئة الصفية، ويطبق وفق مجموعة من الاختبارات، ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ.

الفصل الثالث:

دافعية التعلم

تمهيد

1- تعريف الدافعية

2-تعريف الدافعية للتعلم

3-خصائص الدافعية

4-عناصر الدافعية للتعلم

5-وظائف الدافعية للتعلم

6-العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم

7-أساليب زيادة الدافعية عند المتعلمين

8-النظريات المفسرة للدافعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن أي إنسان لكي يسلك سلوكا معينا فهو يستند بذلك إلى قوة داخلية محركة تدفعه للقيام بهذا السلوك، ومهما يكن مصدر الدافعية فهي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة ويعدل من القديمة، كما يمكن النظر إليها على أنها طاقة كامنة لابد من وجودها لحدوث التعلم.

أما فيما يخص العناصر التي سوف نتناولها في هذا الفصل فهي كالتالي تعريف الدافعية، تعريف دافعية التعلم، خصائص الدافعية،عناصر الدافعية للتعلم، وظائف دافعية التعلم،العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم،أساليب زيادة الدافعية عند المتعلمين، وأخيرا النظريات المفسرة للدافعية.

1_ مفهوم الدافعية:

بداية نشير إلى أن كلمة الدافعيةmotivation لها جذور في الكلمة اللاتينية mover والتي تعني يدفع أو يحرك to move في علم النفس، حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك. (عبد اللطيف،2000، 68)

– وقد عرفها" جابر" هي حالة توتر داخلي أو استثارة داخلية لسلوك موجه لهدف ما (جابر وآخرون، 2003 ، 37)

– وعرفها "مروان أبو حويج" هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية. (مروان أبو حويج،2004، 143).

– وعرفها "يونج": هي النشاط الموه نحو هدف معين مثل البحث عن الغذاء أو الأمن. (نبيهة صالح السماراتي، 2006، 94)

–هي حالة داخلية يصعب ملاحظتها بصورة مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال المواقف السلوكية التي يسهل ملاحظتها.

– وبناء على ما سبق يمكن القول بأن الدافعية تعني مجموعة من العوامل والأسباب الداخلية والخارجية المسؤولة عن استثارة السلوك وتوجيهه قد تحقيق رغبة ما .

2_تعريف الدافعية للتعلم:

– أشار إليها "القطامي": هي الحالة التي تسيطر على الطلب أثناء مشاركتهم في مواقف تعلم وخبرات وأنشطة صفية، بقصد تحقيق هدف يعتبره الطلبة على درجة عالية من الأهمية لا يهدؤون حتى يتسنى لهم تحقيقه وإشباعه. (شمسان، 2014، 120)

– عرفها "زايد" بأنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف.

(زايد 2003، 69)

– وعرفها "ثائر غباري": هي البحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى مع أقل طاقة للاستفادة منها.

(أحمد ثائر غباري .2008، 41)

– وعرفها "توق" وآخرون على أنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.

(توق وآخرون. 2003، 211)

– ويعرفها "بروفي 1987" : هي ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد ويمكن لمس الفوائد الأكاديمية الناتجة عنها.

(الجراح وآخرون 2014 ، 262)

– أما "تارديف 1992" فيعرفها بأنها ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة بحيث يكون مصدر ذلك السلوك داخلي أو خارجي؛ فهي ناتجة عن التصور والإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف التي يتوقها ويرجوها من التحاقه بالمدرسة وعن قيمة تلك النشاطات التي تقدمها.

(بن يوسف، 2008 ، 30)

–ويرى "عصايره 2008" : بأنها حالة لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمرار السلوك ، فهي رغبة تحثه على التعلم وتوجه تصرفاته وسلوكه نحو تحقيق التعلم.

(بوزيد. 2011 ، 35)

3_ خصائص الدافعية

للدافعية مجموعة من الخصائص منها:

هي قوة داخلية.

. محركة لسلوك.

. لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى ، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين أو للقبول الاجتماعي.

(الخوالدة ناصر، 2005 ، 20)

. تستثار الدافعية بعوامل داخلية أو خارجية.

. تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحدث تغيير في سلوك المتعلم وتعديله وبنائه أو إلغائه .

. تتصل الدافعية بحاجات الفرد. (فوقية عبد الفتاح، 2005 ، 202)

4-عناصر الدافعية للتعلم:

يرى الباحث "ثائر أحمد غباري" في كتابه "الدافعية (2008) أن هناك عدة عناصر تشيرإلى وجود الدافعية لدى الفرد وتتمثل في:

- حب الاستطلاع:

الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون على خبرات جديدة ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية ، والمهمة الأساسية للتعليم هي التربية على حب الاستطلاع عند التلاميذ واستخدامه كالدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة للتلاميذ تثير حب الاستطلاع لديهم كاستثارة الفضول بطرح أسئلة أو مشكلات يبحث عن حلول لها.

- الكفاية الذاتية:

يعني هذا اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليس لديهم دافعية التعلم، ومن مصادر الكافية الذاتية نجد ما يلي:

. إنجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء.

. الخبرات البديلة.

. الإقناع اللفظي.

. الحالة الفسيولوجية الشعور بالنجاح أو الفشل.

- الاتجاه:

يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية لا تظهر دائما خلال السلوك الإيجابي لدى الطلبة وقد تظهر فقط بوجود الدروس.

- الكفاية :

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات.

- الدوافع الخارجية :

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل ، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغوط ، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي، أن يمنح المعلم المتعلم شهادة أو تشجيع التلاميذ حين يتقنون التعلم.

(بلحاج فروجة، 2011، 142)

نستنتج أن كل هذه العناصر سواء المتعلقة بالتلميذ أو المحيط به مثل طرق التدريس فهي عناصر هامة تلعب دورا فعالا في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، وعلى المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف التعلمي.

5_ وظائف الدافعية للتعلم:

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فهي تبدو في علاقتها بالسلوك الإنساني وبالتعلم على وجه الخصوص في الوظائف التالية:

*. تساعد المتعلم على أن يستجيب لمواقف معينة ويهمل باقي المواقف الأخرى، كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف.

*. كما تساعده على تحصيل المعرفة والمهارات وغيرها من الأهداف ، فالمتعلمون الذين يتمتعون بدافعية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مصدر سخرية داخل القسم.

*. تعمل الدافعية على تحديد مجال النشاط السلوكي، الذي يوجه إليه الفرد اهتماماته من أجل تحقيق أهداف وأغراض معينة، فالسلوك بدون وجود يصبح عشوائيا وغير هادف.

*. كذلك تعمل الدافعية على جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما مما يؤدي إلى العقاب والحرمان ، بسبب عمليات التعزيز إذ يصبح دافع المتعلم هو الحصول على الثواب على شكل مادي أو معنوي وتجنب الفشل أو اللوم أو العقاب. (بدر عمر، 1987، 195)

يتضح من خلال تطرقنا لوظائف التعلم أنها لا تقتصر على استثارة السلوك لدى

المتعلم وتنشيطه فحسب، بل تجعله يختار السلوك المناسب وفق المواقف بالإضافة إلى تحديد اهتماماته وجمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، إذ يمكن القول أن الدافعية للتعلم تعمل على توجيه نشاط المتعلم للاستجابة لهدف معين، ثم الوصول إلى إشباعه.

6_العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم:

تتوقف قوة الدافعية للتعلم على مراعاة عدد الأمور منها قيام المعلم بتحديد الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي إلى فهم الموقف الذي يعمل فيه التلميذ، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى إثارة نشاط موجه لتحقيق الهدف واختياره لأهداف بحيث تكون مرتبطة بالدافع من جهة ، وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى، وأن يكون الهدف الذي يختاره المعلم مناسبا لمستوى استعدادات التلاميذ العقلية لأنهم يحجمون عن بذل أي جهد لتحقيق هدف يتعذر عليهم الوصول إليه فضلا عن استخدام التعزيز مباشرة بعد تحقيق الهدف، لأن ذلك يزيد من القوة الفاعلة للدافع.

(سهيل أحمد كامل، 1996 ،29-30)

نستنتج أن كفاية المعلم في استثماره دوافع التلاميذ تعد شرطا لنجاحه في استثارة نشاطهم وتوجيه هذا النشاط وضمان استمراره حتى يتحقق الهدف وفي سعيه لذلك عليه ألا يفرط في استخدام المكافآت وأن يراعي الحذر في استخدام المنافسة بين التلاميذ وأن يتعرف على معدل التقدم لدى تلاميذه ومستوى تحصيلهم حتى لا يدفعوا إلى مستويات تفوق استعداداتهم مما قد يؤدي إلى الفشل والشعور بالإحباط.

7_ أساليب زيادة الدافعية عند المتعلمين

_ الترحيب بأسئلة المتعلمين وتشجيعهم على توجيهها وطرحها للمناقشة بين المتعلمين أنفسهم كلما سمح الوقت بذلك مع مراعاة اشتراك أكبر عدد من المتعلمين في مناقشة هذه الأسئلة والإجابة عنها.

_ مراعاة توفير علاقات اجتماعية سوية بين المعلم والمتعلمين مع بعضهم البعض داخل الصف، ومن الضروري أن يحرص المعلم على التقرب من المتعلمين واتباع الأساليب المختلفة ليجعلهم يحبونه ويشعرون تجاهه بالمودة والاحترام؛ لأن التلاميذ إذا أحبوا معلم المادة فإنهم غالبا يحبون المقرر الذي يقوم بتدريسه لهم ويقبلون على الدراسة بدافعية.

_ مراعاة تنوع الأنشطة التعلمية بما يضمن مناسبتها لحاجات جميع المتعلمين واهتماماتهم

وميولهم.

_مساعدة الطلاب على رؤية أهمية الموارد الدراسية وقيمتها العلمية ويبين لهم أن نجاحهم في المواد الدراسية يكون ذا أثر بالغ في وظائفهم المستقبلية.

_ أن يظهر المعلم للطلاب اهتمامه للمادة الدراسية ورغبته في أن يتعلم الكثير عن المواد الدراسية.

(عدنان يوسف، 2005، 205) .

_ أن يحدد المعلم الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي إلى فهم التلاميذ للموقف الذي يعملون فيه.

_ ربط الأهداف بالدافع وبنوع النشاط الممارس مما يزيد في تحصيل المتعلم وتعزيز الاستجابة مباشرة .

(ابراهيم الخطيب،2005، 155)

8_النظريات المفسرة لدافعية التعلم.

لقد فسرت الدافعية للتعلم ضمن أطر ومقاربات متعددة من بينها نجد النموذج المعرفي الاجتماعي الذي سنتناول التعرف عليه ووجهة نظره في الدافعية بصفة عامة والدافعية للتعلم بصفة خاصة باعتبار أن هذه النظريات أو المقاربات شكلت حلقة وصل بين التيار البيولوجي الفطري والتيار الترابطي.

1_ نظرية التعلم الاجتماعي:

اقترح باندورا Bandura 1966 مصدرين أساسيين للدوافع:

***المصدر الأول:** أن أفكارنا نتيجة توقعات أساسية على خياراتنا وعلى نتائج أفعالنا السابقة مما يؤثر على النتائج المستقبلية ، ومن هذا المنظور يحاول أن يتصور النتائج المستقبلية ويتصرف على أساسها.

***المصدر الثاني:** وهو وضع وصياغة الأهداف بحيث تصبح أهدافا فعالة ، هذه الأهداف نقوم بصياغتها وتحديد معيار لتقسيم سلوكنا وأدائنا ، إن أنواع الأهداف التي يصفها الفرد سوف تؤثر على مقدار الدافعية اللازمة للوصول إلى تحقيقها فالأهداف المتوسطة الصعوبة التي تظهر فيها إمكانية تحقيقها في المتقبل من شأنها استثارة الدافعية لدى الفرد

ويستطيع المدرسون مساعدة التلاميذ في اختيار هذا المجال من خلال صياغة أهدافهم وتهيئة الفرصة لتحقيقها.

2_ النظرية المعرفية الاجتماعية:

استفادت من فكرة السلوكية التي بينت أثر التعزيز والعقاب في السلوك واقتناعها بأهمية الخبرة الفعلية كمصدر للحصول على المعلومات ، وطور باندورا النظرية المعرفية الاجتماعية التي تعتمد على مفهوم فعالية الذات Self efficecy والذي يتكون من أربعة مصادر رئيسية:

_الخبرة الفعلية: تمثل الخبرة الفعلية كل خبرة حصل عليها الفرد بالتجربة، والتي تعد مصدرا للمعلومات ، فمن خلال ما يحدث من نجاحات وإخفاقات في الماضي سيؤدي إلى الحصول على الخبرة.

_تأثير الخبرات البديلة: على مدركات الذات الفعلية ، فقد يقتنع الأطفال بقدرتهم على أداء المهمة بعد مشاهدته لطفل في نفس سنه يقوم بهذه المهمة، ولهذه الخبرة البديلة تأثير كبير عندما يكون للشخص خبرة شخصية قليلة .

_ الاقناع اللفظي: أما فيما يخص الاقناع اللفظي فإنه يكون أقل تأثيرا من الخبرات الفعلية والبديلة في التحكم في فعالية الذات إلا إذا كان المنطلق ومستشهدة بخبرة حقيقية ، ومن الممكن أن تدعم ثقة الطفل بذاته بأن تشجعه لأداء مهمة ما خاصة عندما يكون ذلك من شخص موثوق به.

(زايد، 2003، 71-72)

_التنمية أو الاستثارة الفسيولوجية: أما فيما يخص هذه الأخيرة فإن لها أيضا تأثيرا على بناء ثقة الطفل بذاته وبقدراته على أدار وإنجاز المهمات ، فإن إثارة حالة القلق مثلا على أدائه في الماضي فمن المحتمل أن يؤدي ذلك إلى فقدانه لثقته بذاته وفي قدرته على أدائه لاحقا.

3_ نظرية التعلم الاجتماعي لروتر Rotter

يرى "روتر" أن تقدير الأفراد لأنفسهم هو الذي يحدد إنجازاتهم ودافعيتهم ، فالتلاميذ الذين يعتقدون أن لديهم كفاءة أكاديمية يكون لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حال وجود مدعم ، وأن التوقعات التي تصدر في موقف معين يتم تعميمها وإنعكاسها على

جميع المواقف المشابهة لها، وأشار إلى أن مصدر الضبط عند الأفراد يكون على نوعين: إما داخلي أو خارجي ، وقد بين "زايد 2003"، أن "روتر" بنى نظريته على أساس معتقدات الفرد؛ حيث أن الاعتقاد بأن ما يجلب له المكافآت ليس هو الذي يزيد من تكرار احتمال السلوك بل الذي يزيد هو إدراكهم بأن ما حصلوا عليه من مكافآت ناتج عن أنماط معينة في سماتهم الشخصية أو السلوكية، وهذا ما يؤثر على سلوكهم في المستقبل.

وقد افترض روترRotter أن التوقعات المعززات وقيمتها تحدد السلوك وتعتمد هذه التوقعات على الإدراك الذاتي لاحتمال تعزيز السلوك وبحاجة الفرد وارتباطها بالمعززات الأخرى ، ومثال ذلك أن المتعلم مثلا يهتم ويقدر مادة معينة إذا كان له هدف وغاية مرتبطة بهذه المادية ، فمثلا نجد المتعلم الثانوي الذي لديه علامات مرتفعة في مادة الإحياء يكون له قيمة كبيرة إذا كان يترقب أن يكون طبيبا في المستقبل لأنه يرتبط بمعزز آخر هو الالتحاق بكلية الطب، فإن جهد الطالب ومثابرته في الدراسة يتحدد وفق توقعه بأن العمل الجاد يؤدي به إلى التعزيز ، والطالب يعمل على تعميم التوقعات التي تبنى على خبراته في المواقف المتقاربة أو المتشابهة.

4_ نظرية العزم الذاتي *Self- determination theory*:

لقد طور كل منRyan وDeci نظرية ساهمت في دراسة مفهوم الدافعية بصفة عامة والدافعية بصفة خاصة ، وبالأخص الدافعية للتعلم عند التلاميذ المراهقين والتي تهدف غلى تنمية الرغبة والإرادة في التعلم عند التلاميذ ، وذلك يجعل عملية التعلم عملية ذات قيمة في عيون التلاميذ بإعطاء كل تلميذ الفرصة ليثبت ذاته ويزيد من ثقته ورغبته، وهي السلوكات المعبرة عن دافعية قوية ، وهناك سلوكات يقوم بها الفرد وتظهر وكأنها نابعة من دافعيته ولكنها في حقيقة الأمر ما هي إلا سلوكات ناتجة ونابعة عن عوامل داخلية أو خارجية تتحكم في الفرد وفي أعماله ، فالفرد يقوم بالأعمال والسلوكات امتثالا لعوامل وضغوطات معينة، وتنطلق هذه النظرية من مسلمة مفادها أن لكل فرد حاجة تدفعه للقيام بالأشياء وهو يحاول إشباعها ، ويقسم المختصون في نظرية العزم الذاتي الحاجات إلى ثلاثة أنواع أساسية من الحاجات النفسية وهي:

_الحاجة إلى الارتباط بالآخرينRelatedness:

في محاولة الفرد ربط علاقات اجتماعية مع الآخرين والتعامل معهم في وسط اجتماعي

يقبله ويحتاج إليه في الوقت نفسه.

_ الحاجة إلى الاعتقاد باستطاعته الخوض في سلوكات معينة: والتعامل معها بيسر وبحنكة وبقدرته على فهم المطلوب منه والواجب عليه القيام به ازاد المواقف والأعمال والنشاطات التي تستوجب عليه أداءها ليكون عنصرا فعالا وناجحا في الأعمال والمهام.

_ الحاجة إلى الإستقلال : وتتمثل في حاجته إلى أن يثبت نفسه وعزمه على أداء الأعمال حيث يثبت للآخرين مقدرته وتمتعه بشخصية مستقلة وقادرة على إنجاز الأعمال، وأنه بإمكانه اتخاذ القرارات والخطط بنفسه دون الرجوع إلى الآخرين لمساعدته في اتخاذ القرارات.

وعليه فإن هذه النظرية تنص على ضرورة الاهتمام بالمتعلم المراهق وتوفير له محيط مدرسي يحقق ويكفل له هذه الحاجات ، فبالنسبة للحاجة الأولى المتمثلة في الحاجة إلى ربط العلاقات فإنها توصي بضرورة توفير جو يكفل له تحقيق هذه الحاجة كربط العلاقة مع المعلمين والأساتذة ومع الرفاق والزملاء والمؤطرين ، وأما في الحاجة الثانية فإنها تدعو غلى مساعدته على تحقيق ثقته بنفسه وبذله لمجهود لفهم الأمور المحيطة والمطلوبة منه ، والعمل معه على أن يكون عنصرا فعالا.

أما بالنسبة للحاجة إلى الاستقلالية فإنه يمكن مساعدته على تحقيقها عن طريق الطلب منه بالقيام بوظائف وأنشطة تسمح له بالتعبير عن وجهة نظره وأفكاره حول موضوع النشاط.

5_ نظرية العزو:

تعد هذه النظرية من أكثر النظريات شيوعا وإثارة للدراسات والأبحاث الحديثة في مجال الدافعية ومعالجتها لأسباب نجاح الفرد وتجنبه للفشل وكذا معالجتها عزوات وإرجاع الفرد لأسباب نجاحه أو فشله سواء في المجال المدرسي أو في غيره من المجالات .

يتسبب هذا العزو في تأثير الدافعية على ردود أفعاله ، وهي مهمة في المجال الدراسي؛إذ يحاول من خلالها معرفة وفهم الأسباب التي ستخدمها المتعلم لتوضيح أسباب نجاحـه أو فشله ، وتعمل على تفسير سلوكه الانجازي؛ حيث ترى هذه النظرية أن الإنسان مفكر في أسباب حدوث الأشياء وعللها ، فهو يعمل على إرجاع الأمور إلى

أسبابها إذا تفوق ونجح في أدائه مهمة ما يرجع نجاحه لقدرته ولجهده المبذول في ذلك، أما إذا فشل في أدائه فإنه يعزو ذلك الفشل لأسباب أخرى خارجة عن نطاقه أو إلى نقص قدرته وخبرته في ذلك الموقف ، وبهذا فهو مدرك لسبب الأحداث التي تحدث بالفعل ، وتظهر المشكلة حين يعزو التلميذ فشله لخصائص ومميزات ثابتة غير قابلة للضبط ، مثل القدرة فإن التلميذ في هذه الحال يبدي مجموعة من الاستجابات منها أنه قد يبدي سلوك اللامبالاة ، فهو معتاد على الفشل محبط غير مكترث وغير مدفوع للتغيير ، قليل الفائدة.

إن اللامبالاة هي رد فعل منطقي لفشله إذا اعتقد أن فشله هذا يعزو لأسباب خارجية عن إرادته ولا يمكنه تغييرها أو التعديل فيها أي أنها ثابتة وليست تحت سيطرته.

وتتميز هذه النظرية بنوعين من الأسباب:

1) الأسباب الذاتية: والتي تكون نابعة من التلميذ كالموهبة والقدرة والاستعداد المعرفي وغيرها من الأسباب التي يرجع إليها التلميذ لتفسير ولعزو الأحداث والأمور الحاصلة له.

2)الأسباب الخارجية: مثل البرامج والزملاء والحظ وصعوبة النشاط وطريقة الأستاذ وغيرها من السباب التي تكون خارجة عن نطاقه.

6_ نظرية الأهداف.

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يكونون أكثر دافعية إذا كان العمل الذي يؤدونه متجها نحو هدف يراد تحقيقه ، فالمتعلم يكون أكثر دافعية للتعلم إذا كان لديه هدف من التعليم هو التحصيل وزيادة التعلم والارتقاء الفكري والمعرفي ، وتهتم نظرية الأهداف بالعمليات العقلية وتؤكد على أهمية قدرة الإدراك في حصول التعلم والتذكر، وتؤكد كذلك على وجود ارتباط عقلاني ما بين الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها والسلوك الناتج عن هذه الدوافع للوصول إلى ذلك الهدف دون إهمال العوامل الخارجية.

تمثل هذه النظرية نموذج من الدافعية للإنجاز التي تستعمل بكثرة لدراسة وتفسير الدافعية في المجال المدرسي ، فالهدف الأساسي للأشخاص في الموقف الإنجازي هو إظهار ما يملكون من مؤهلات وقدرات معينة من اجل بلوغ أهداف السلوك (زايد، 2003)

وتسعى البحوث الحديثة إلى فهم وشرح وتفسير دافعية التعلم من خلال الأهداف التي يسعى التلميذ لتحقيقها ، فالأهداف المختارة تقدم أنماط نموذجية من الأداء لمواجهة

المدرسة ، وتفترض أن الأفراد يكونون أكثر دافعية عندما يكون هدفهم التعلم، تقع هذه الأهداف المختارة بين قطبين من الأداء، القطب الأول الاتجاه الخارجي،والقطب الثاني الاتجاه الداخلي.

خلاصة :

نستخلص من كل ما سبق أن الدوافع هي التي تحدد وجهة السلوك سواء كانت هذه الدوافع داخلية أو خارجية، بما يكفل للفرد إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه من أجل الوصول إلى أحسن توازن وإزالة القلق والتوتر، حيث اولى التربويون اهمية كبيرة بالغة لهذا الموضوع لما له من أثر بالغ على التعلم، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي والحركي والوجداني، وعليه فإن الدافعية للتعلم لها دورا مهما في التعلم والاحتفاظ والتذكر والأداء، فهي تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والنجاح.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1 -الدراسة الاستطلاعية وأهدافها

2-منهج الدراسة

3-حدود الدراسة

4-عينة الدراسة

5-وسائل جمع البيانات

6-التقنيات الإحصائية

تمهيد:

إن القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل للمشكلة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد علاقات بين المتغيرات.

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري لموضوع البحث سيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية والمتمثلة في :الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة وحدود الدراسة وعينة الدراسة، ووسائل جمع البيانات وأخيرا التقنيات الإحصائية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة، كما تساعده على ضبط متغيرات بحثه وتقنين أدوات جمع البيانات.

وقد تم بدأ الدراسة الاستطلاعية في منتصف شهر مارس2018حيث قمنا بزيارة ميدانية لمتوسطة سالم العربي بالمنطقة ورماس بولاية الوادي، وقمنا بالتوزيع مقياس دافعية التعلم على (30) تلميذ وتلميذة ، وذلك لمعرفة مدى تجاوب واستعداد العينة للمشاركة بالبحث، وقد ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية في معرفة مدى وضوح بنود المقياس بالنسبة لأفراد العينة وكذا مدى تجاوبها، إلى جانب تحديد أفراد العينة أكثر.

2- منهج الدراسة:

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية، إذ يعتمد عليه الباحث في إنجاز بحثه، وبما أننا نبحث عن العلاقة بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ودافعية التعلم فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي،والذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كميا.

ويعرف" شحاتة سليمان "المنهج الوصفي بأنه :مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة .

(شحاتة سليمان 2005،337)

ويعرفه" جودت عزت عطوي "على أنه :نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية، الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية الراهنة، دراسة توضح خصائص الظاهرة،ودراسة كمية توضح حجمها وتغيرها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

(جودت عزت،عطوي، 2007 ،172)

3-حدود الدراسة:

1 -3المجال المكاني :لقد تمت دراستنا في متوسطة سالم لعربي بمنطقة ورماس بولاية الوادي تأسست في 2008/02/09 يدرس فيها حوالى (350) تلميذ وتلميذة و(102) يدرسون في السنة رابعة متوسط ، يشرف على تعليمهم(19)أستاذ وأستاذة وطاقم إداري يتكون من مدير ومستشار تربوي،(3) مساعدين تربويين وعمال مهنيين.

2 -3المجال الزمني :كانت البداية بتوزيع مقياس دافعية التعلم" ليوسف قطامي "على عينة البحث، وبالمقابل تحصلنا على نقاطهم في مادة الرياضيات الخاصة بأفراد عينتنا في منتصف شهر مارس حيث تزامنت هذه الفترة مع نهاية الفصل الثاني للعام الدراسي 2018/2017بالنسبة لتلاميذ الرابعة متوسط.

4 - عينة الدراسة:

1 4- طريقة اختيار العينة :اعتمدنا استنادا لطبيعة الموضوع على العينة العشوائية البسيطة، لأنها تتناسب مع دراستنا، حيث قمنا بزيارة المؤسسة وطبقنا الدراسة على مجموعة من الأقسام في تلك المؤسسة ،حتى استوفينا العدد الذي كنا نرغب في دراسته.

وتعرف العينة العشوائية البسيطة على أنها" العينة التي تتساوى فيها الفرص ،لكل أفراد مجتمع البحث في التمثيل بالعينة.

(علي معمر عبد المؤمن، 2008 ،193)

كما تعرف على أنها :العينة التي يكون فيها جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين ومحددين، ويشترط فيها توفر الفرصة المتكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع لأن يكونوا ضمن العينة المختارة

. (عبيدات ذوقان، 2005 ،100)

4 **2-حجم العينة** :يبلغ حجم عينة بحثنا (90) تلميذ وتلميذ،منهم (60) إناث و (30) ذكور.

3 4-خصائص العينة:

شملت العينة (90) تلميذا وتلميذة، من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، من أصل، (102) تلميذة وتلميذة.

جدول رقم :(02) يمثل تقسيم العينة حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة
الذكور	**30**	**%33**
الإناث	**60**	**%67**
المجموع	**90**	**%100**

من خلال هذا الجدول يتضح أن النسبة الأكبر كانت للإناث، حيث بلغت النسبة **67%** في حين بلغت نسبة الذكور **33** %.

و جدول رقم :(03) يمثل تقسيم العينة حسب درجة التحصيل مادة في الرياضيات:

نقطة الرياضيات	عدد التلاميذ	النسبة
ضغيف:1الى 9	**8**	**%9**
متوسط:10الى 15	**52**	**%58**
مرتفع:15الى20	**30**	**%33**
المجموع	**90**	**%100**

من خلال هذا الجدول يتضح أن أعلى نسبة كانت للتلاميذ الذين حصلوا على معدلات متوسطة، حيث بلغت النسبة**58%** ، ثم يأتي التلاميذ الذين حصلوا على معدلات جيدة بنسبة**33%** وآخر نسبة كانت للتلاميذ الذين حصلوا على معدلات ضعيفة حيث قدرت النسبة ب **9%**.

5-وسائل وأدوات جمع البيانات:

عند القيام بأي بحث والانتهاء من عرض الجانب النظري لا بد من استعمال وسائل وتقنيات من أجل الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بموضوع البحث وذلك لضمان نتائج قريبة من الموضوعية، وفي هذه الدراسة استعملنا مقياس دافعية التعلم ليوسف

قطامي واستعنا بكشوف النقاط في الرياضيات وذلك لغرض معرفة علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسطمادة في الرياضيات.

يعرف "صالح بن حمد عساف" أداة الدراسة بأنها مصطلح منهجي، يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة وإختبار فروضها.
(عساف، 1995،101)

وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالة على أداة الإستبيان: يعرف الإستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين، عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع وتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

(مراد، 2005: 300)

1 5 –مقياس دافعية التعلم:

أ – وصف المقياس:

وضع مقياس دافعية التعلم" يوسف قطامي "سنة 1989 ، وقد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من" كوزكيkozek وأنتويستيل Entwistle ومقياس روسال Russel لدافعية للتعلم ،يتضمن في صورته الاولية (60)عبارة تم تعديله في سنة 1992 ، حيث قام بسحب (24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (36) عبارة والتي أجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم.

بعد ذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل الفقرات والدرجات الكلية للمقياس على طلبة الصف التاسع والثاني ثانوي، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.12) و (0.76وقد كانت كلها إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) ، كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات دافعية التعلم ومعدلات المواد الدراسية ووجد الباحث معاملات الارتباط موجبة في مجملها لدى الذكور والإناث، حيث تراوحت بين (0.02) و (0.65)وهي دالة عند مستوى الدلالة(0.05) .

ولحساب ثبات المقياس قام بتطبيقه على عينة تجريبية من (40) تلميذ، وتم حساب الارتباط بين التطبيقين، حيث بلغ معامل ثبات المقياس(0.72) .

وقامت كذلك الباحثة في رسالة الماجستير " بن يوسف أمال "بحساب صدق وثبات المقياس في المجتمع الجزائري، حيث طبقته على عينة استطلاعية بطريقة عشوائية قوامها (200)طالب وطالبة من ثانوية محمد بوضياف، أحمد لامرشي ومالك بن نبي بولاية "البليدة"، ثم بعد مرور (15) يوم من التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على نفس العينة، وهذا للتأكد من صدق المقياس وقدرت النسبة ب % 78 أما بالنسبة للثبات فقد وصل ثبات المقياس إلى % 0.86 فنجده صالح لقياس ما أعد لقياسه.

6-التقنيات الإحصائية المستخدمة:

لغرض التحق من صدق الفرضيات المصاغة اعتمدنا على التقنيات الإحصائية التالية:

6-1- ":معامل " بيرسون Pearson":

يستخدم هذا المعامل في حساب قيمة العلاقة بين متغيرين متصلين، وتتوزع قيمها توزيعا إعتداليا بشرط ألا يقل عدد أفراد العينة عن 30 فردا. (عبد المنعم أحمد ،2006 176)

6-2- اختبار test. T

يستخدم T في حالة عدم وجود حقول مبوبة، وهذا المقياس له علاقة وثيقة ومباشرة مع الوسط الحسابي بأنواعه، سواء كان هذا الوسط ببياناته المطلقة أو المبوبة، وكذلك له علاقة وثيقة مع الانحراف المعياري . (طارق البدري، 2008 ،171)

6- 3- اختبار F (القيمة الفائية):

6-4- درجة الحرية:

6 -5 -الانحراف المعياري:

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها و تفسيرها

1- عرض وتحليل النتائج

2-مناقشة وتفسير النتائج

3-استنتاج عام

-خاتمة

-اقتراحات

تمهيد:

بعد تفريغ المقاييس والحصول على نقطة مادة الرياضيات أفراد العينة للفصل الثاني للسنة الدراسية 2017-2018 تم معالجة البيانات المتوصل إليها إحصائيا، وهي عملية جد مهمة في أي بحث علمي إذ من خلالها يتم الوصول إلى نتائج الدراسة.

وفي هذا الفصل سوف نقوم بعرض النتائج الخاصة بكل فرضية وكذا مناقشتها للخروج في النهاية باستنتاج عام.

1-عرض وتحليل النتائج:

1-1-الفرضية الاولى:

نصت الفرضية العامة على وجود علاقة إرتباطية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مادة الرياضيات .

بعد الحصول على البيانات الناتجة عن تطبيق مقياس دافعية التعلم" ليوسف قطامي" على افراد العينة والحصول على نتائج مادة الرياضيات تم تطبيق معامل *بيرسون-Pearson *للارتباط وذلك بين درجات التحصيل الدراسي في الرياضيات ودرجات دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم :(04) يوضح طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مادة الرياضيات :

	العينة	العلاقة الارتباطية	مستوى الدلالة
العلاقة الارتباطية بين الدافعية والتحصيل	90	0.09	0.01

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم **(04)** :نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط " Pearson" (0.09) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي قيمة موجبة تدل على وجود علاقة موجبة، ومنه يمكن القول أن الفرضية الاولى قد تحققت.

1-2-الفرضية الجزئية الثانية:

أما في ما يخص الفرضية الأولى والتي تنص على انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم .حيث دلت النتائج على مايلي:

الجدول رقم :(05) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم:

الجنس	إناث	ذكور
حجم العينة	60	30
المتوسط الحسابي	63.10	64.70
الانحراف المعياري	8.58	8.56
قيمة T	1.06	
قيمة F	1.22	
درجة الحرية	88	
مستوى الدلالة	0.35	

من خلال نتائج الجدول رقم **(05)** :يظهر لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للإناث قدرة ب(63.10) وبانحراف معياري (8.58) اما بالنسبة للذكور فقدر المتوسط الحسابي ب(64.70)وبانحراف معياري (8.56) وقد قدرة قيمة **T**ب(1.06) اما بالنسبة لقيمة **F** فقدرة ب(1.22)عند درجة الحرية (88) وعند مستوى الدلالة (0.35)وهي اكبر قيمة من (0.01) مما يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والاينات في الدافعية للتعلم.

2-2-الفرضية الجزئية الثانية:

وتفيد هذه الفرضية بوجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

جدول رقم :(06) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات:

الجنس	إناث	ذكور
حجم العينة	60	30
المتوسط الحسابي	13.68	13.10
الانحراف المعياري	3.90	3.20
قيمة T	0.74	
قيمة F	2.48	
درجة الحرية	88	

مستوى الدلالة	0.42

من خلال نتائج الجدول رقم (**06**) يظهر لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للإناث قدرة ب(13.68) وبانحراف معياري يقدر بـ (3.90)، أما بالنسبة للذكور فقدر المتوسط الحسابي ب(13.10)وبانحراف معياري (3.20)وقد قدرة قيمة **T** (0.74-) أما بالنسبة لقيمة **F** فقدرة ب (2.48)عند درجة الحرية (88) ومستوى الدلالة (0.042) وهي أصغر قيمة من (0.01) مما يدل على وجود فروق بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.

2-مناقشة النتائج:

تهدف دراستنا إلى التحقق من الفرضيات التي صيغت كحلول مؤقتة للتساؤلات التي وردت في الإشكالية، والمتمثلة في فرضية الاولى التي تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي في الرياضيات ودافعية التعلم، و الفرضية الثانية التي تهدف إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم، في حين الفرضية الثالثة اهتمت بمعرفة الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، وللتحقق من هذه الفرضيات استعملنا تقنيات إحصائية تتلاءم مع طبيعة كل فرضية.

3-1-مناقشة وتفسير الفرضية الاولى:فيما يخص الفرضية العامة تم معالجتها بمعامل الارتباط بيرسن Pearsonوالتي أظهرت نتائجها من خلال الجدول رقم (**06**) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي في الرياضيات ودافعية التعلم، حيث بلغت قيمة بيرسون(0.09) وهي قيمة موجبة وعالية دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ما يعني أنه كلما زادت درجات دافعية التعلم كلما زادت درجات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.فالتلميذ الذي يتميز بدافعية تعلم مرتفعة في الرياضيات لمادة نجده يتحلى بالصبر ويواجه الصعوبات في سبيل تحقيق التفوق والنجاح ، على عكس التلميذ الذي لديه دافعية تعلم منخفضة للرياضيات، حيث نجده يشعر بالملل والضجر من المواقف التعليمية العلمية وخاصة اثناء دراسة الرياضيات وبالتالي يحقق نتائج ضعيفة.

وهذه النتائج تؤكدها ياشرلي لاين Lynn Yashirley 1997 جيث تناولت دراستها بعنوان علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى التلاميذ في مادة الكيمياء والذين

حصلوا على معدلات أقل من زملائهم خلال الفصل الدراسي، وكانت النتيجة أن متغير الدافعية على علاقة قوية مع الانجاز الأكاديمي الضعيف لهؤلاء التلاميذ.

(منصوري ذهبية، 2012 ، ص89)

فالدافعية تؤثر في عملية التعلم وتجعل المتعلم يقبل على ممارسة أنشطة متنوعة بأداء عال ،هذا ماذهبت اليه الباحثة دويك Dweek 1986عندما قامت بدراسة تاثير الدافعية في التعلم وذلك في إطار نظرية الأهداف، حيث وجدت أن الدافعية تؤثر في عملية التعلم والاكتساب والتحصيل

. (قماشة آسيا،201)

3-2-مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم.استعملنا اختيبار t لكشف الفروق بين الجنسين في مستوى الدافعية، ودلت النتائج الموضحة في الجدول رقم (**05**) على أن قيمة T(1.06)عند مستوى الدلالة (88) ودرجة حرية (0.35) وبالتالي عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية، أي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية للتعلم.

وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصل اليه "ثبرت وثري Thibert et Thierry " 1998 عندما قام بدراسة على عينة تكونت من (87) تلميذ وتلميذة و (06) من مدرسيهم، وذلك لمعرفة الفروق في الدافعية، وأكدت نتائجها على التشابه في الدافعية بين كل من الذكور والإناث.كما لا تتفق مع دراسة " محمد علي مصطفى 1998 " والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق في الدافعية بين الطلبة والطالبات لصالح الطالبات.

(أحمد دوقة،2010)

ويمكن إرجاع ما توصلناااليه إلى عدم وجود فروق بين الجنسيين في مستوى دافعية التعلم إلى تعرض العينتين (ذكور وإناث) لنفس المثير، وهو إقبالهم على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط، حيث لاحظت الرغبة والإسرار لدى كلا الجنسين لنيل الشهادة والانتقال إلى الثانوية:

3-3-مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

نصت هذه الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.

استعملنا اختبار(T) للكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، ودلت النتائج المدونة في الجدول رقم **(06)** على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي في الرياضيات بين الذكور والإناث لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة (0.74-).عند مستوى الدلالة (88) ودرجة حرية (0.042). ويمكن إرجاع تفوق الإناث على الذكور في درجات التحصيل إلى محاولة الفتاة التخلص من القيم الاجتماعية التي لا تدعم موقف المنافسة في المرأة، وكذلك التخلص من النظرة المحدودة إليها والإهمال الذي تعانيه في المجتمع من خلال التفرقة بينها وبين الذكر ومن خلال احتكاكنا بأفراد العينة طرحنا تساؤلات عن سبب رغبة الإناث في الدراسة ومن بين الإجابات:أنها السبيل الوحيد للخروج من المدرسةوعندما نتحصل على نقاط عالية في الرياضيات نضمن مجال العمل في المستقبل لأنها هي أم العلوم وهي المرتكز عليها كل في كل المجالات .

وفي هذا السياق نجد دراسة" لوناس حدة 2013"وكان عنوان دراستها الدافعية لتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وطبقت دراستها على عينةعددها(124) تلميذ وتلميذة وأسفرت نتائجها على وجود فروق في التحصيل الدراسي بين الذكوروالاينات لصالح الاينات .

وهذا راجع الى أن الاينات لديهم دافع أقوى من الذكور للدراسة، وأنها السبيل الوحيد لاثبات ذاتها في المجتمع.

وكذلك نجد دراسة " مهير بيان Mahra Bian 1998 ».والتي كشفت أن الإناث أكثر اهتماما بالنشاطات الاجتماعية والأكاديمية في حين يتجه الذكور للأنشطة المهنية.

(منصوري ذهبية2012)

الاستنتاج العام

جاءت هذه الدراسة بعنوان: الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط، فقامت على ثلاث فرضيات:الفرضية العامة والتي مفادها وجود علاقة بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ودافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وفرضيتين جزئيتين إفادة الأولى: بعدم بوجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم، أما الثانية فقد أفادت بوجود فروق بين الذكور ولإناث في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.

وبعد تطبيق مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي والحصول على نقاط الرياضيات للتلاميذ للفصل الثاني للسنة الدراسية: 2018/2017 ومعالجتها إحصائيا حسب طبيعة كل فرضية، حيث تم التحقق من الفرضية الأولى بحساب معامل الارتباط "بيرسون Pearson" بين درجات التحصيل الدراسي في الرياضيات ودرجات الدافعية للتعلم، وكانت النتائج المتوصل اليها تشير الى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة" بيرسون "(0.09) وعليه فانه كلما ارتفعت الدافعية ارتفعت درجة التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.

أما الفرضية الثانية طبقت للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم، ودلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمةT (1.06) عند مستوى الدلالة (0.35) وهي اكبر تماما مستوى الدلالة (0.01) فانه دال إحصائيا. وتوصلت نتائج الفرضية الثالثة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمةT(0.74−) وهي اصغر تماما من مستوى الدلالة (0.01) فانه دال إحصائيا.

خاتمة

إن اختلاف درجة التحصيل الدراسي بين الطلبة، يعتبر معيارا يمكنه في ضوئه الحكم على مستوى التلاميذ ومن بين العوامل التي تؤثر في هذه الفروقات الدافعية، التي تعتبر بدورها المؤثر الرئيسي في رفع مستوى التعليم وأدائه،وباعتباره طاقة دافعة لسلوك الإنسان عاما وللمتعلمين خاصة.

وما توصلنا إليه من خلال دراستنا المتمثلة في الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط فقد استنتجنا من خلال دراستنا إلى وجود علاقة بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات والداعية للتعلم فكلما زادت الدافعية زاد التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، وكذالك وجدنا فروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، ولم نجد فروق بين الجنسين في مستوى الدافعية.

فيمكننا القول أن هذه النتائج تمنحنا يقينا بأهمية استثمار هذه الطاقة كطلبة وتلاميذ وأساتذة في عملية التعلم والتحصيل.

وعليه نقترح جملة من التوصيات منها:

- توعية الأساتذة بدور الدافعية في عملية التحصيل في الرياضيات وإقامة دورات تكوينية لهم لتعريفهم بأساليب استثارتها.
- توفير المناخ المدرسي الملائم للرفع من مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية.
- إرشاد التلاميذ وتوجيههم الوجهة السليمة في كيفية استغلال طاقاتهم في عملية التحصيل الدراسي في المواد العلمية وخاصة الرياضيات لأنها تعتبر بوابة العلوم.
- تقديم إرشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من انخفاض في مستوى التحصيل في الرياضيات وإرشادهم إلى الطرق الفعالة في عملية الاكتساب والمراجعة.
- جراء بحوث ودراسات أعمق في هذا الموضوع في البيئة الجزائرية وإفادة المنظومة التربوية بنتائجها.

قائمة المراجع

1-قائمة الكتب العلمية:

-إبراهيم الخطيب، 2006 ، علم النفس المدرسي، دار قنديل، عمان، ، طبعة1

-أحمد دوقة، 2010 ، واقع الدافعية المدرسية وإستراتيجيات التعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة.

-احمد عبد اللطيف ابو اسعد , الارشاد المدرسي · دار الميسرة للنشر والتوزيع ,عمان ط1 سنة 2009·

-أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009 ، الإرشاد المدرسي، دار المسيرة للنشر، عمان . طبعة1 .

-احمد علي حبيب , المراهقة · مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع , ط1 سنة 2006·

-احمد فتح الله منير واخرون, دراسات في علم النفس اترجمة مصطفى زيدان · دار النهضة القاهرة · سنة1998·

-احمد محمد عبد الخالق , علم النفس العام· دار المعرف الجامعية ·سنة 2006·

-أحمد محمد عبد الخالق، 2006 ، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، دون طبعة.

-احمد نواف , مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ·دار الميسرة للنشر والتوزيع , ط1 ·2008

-امل البكري , علم النفس المدرسي · المعتز للنشر والتوزيع · ط1 سنة 2008·

-اوجيني مدانات , الطفل ومشكلاته القرائية في الصفوف الابتدائية الاولى اسبابها وطرق علاجها·درا مجد الاوي للنشر والتوزيع , عمان سنة · 1998·

-توق محي الدين وآخرون: 2001 أسس علم النفس التربوي-دار الفكر ط1.

-ثائر أحمد غباري، 2008 ، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع . الأردن، طبعة1

-جابر عبد الحميد وصفاء الأعسر: 1999 أبعاد التعلم ،بناء مختلف للفصل المدرسي - .دار قباء، ط1 .

-الجراح، لطفي الجراح إبراهيم1996(مكونات التعليم المنظم ذاتيا في علاقتها بتقدير الذات والتحصيل وتحمل الفشل الأكاديمي، مجلة مركز البحوث التربوية،العدد العاشر، جامعة وطر.

-جودت عزت عطوي، 2007 ، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر، الأردن . طبعة2

-خير الدين هني , تقنيات التدريس · مديرية التربية بالبليدة الجزائر·1998·

-زايد محمد نبيل: 2003 الدافعية والتعلم- مكتبة النهضة المصرية،ط1

-شحاتة سليمان، 2007 ، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر، عمان، طبعة1

-عبد اللطيف، محمد خليفة .(2000)الدافعية للإ نجاز .مصر :دار غريب للطباعة والنشر.

-عبد المنعم أحمد الدردير، 2006 ، الإحصاء البرامتري واللابرامتري، عالم الكتب للنشر .القاهرة، طبعة1

-عبيدات ذوقان وآخرون، 2005 ، البحث العلمي، دار الفكر للنشر والتوزيع، طبعة9

-العتوم،عدنان يوسف وآخرون: 2005 علم النفس التربوي النظرية والتطبيقية*دار . المسيرة للنشر والتوزيع، ط1

-علي معمر عبد المؤمن، 2008 ، البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة 7. أكتوبر، ليبيا، طبعة1

-عمر خطاب , مقالتي في صعوبة التعلم · مكتبة المجتمع العربي الاردن , سنة 2006·

-فاروق عبده فلية، 2004 ، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر مصر، دون طبعة.

-فوقية عبد الفتاح، 2005 ، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي مصر، دون طبعة.

-قاسم علي الصراف، 2002 ، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث الإمارات، دون طبعة.

-محمد بني يونس، 2004 ، مبادئ علم النفس النمو، الشروق للنشر والتوزيع، غزة دون طبعة.

-محمد جاسم لعبيدي , علم النفس التربوي وتطبيقاته · مكتبة دار الثقافة عمان الاردن · ط1 سنة2004

-محمد حمدان، 2006 ، معجم مصطلحات التربية والتعليم، كنوز المعرفة للنشر، الأردن طبعة1.

-محمد عبد العزيز الغرباوي , الاتجاهات في التربية والتعليم مكتبة المجتمع العربي الاردن · ط1 سنة2006·

-محمد محمود بني يونس، 2004 ، مبادئ علم النفس النمو، دار المسيرة للنشر والتوزيع .عمان، طبعة1

-محمود الحسن،الاسرة ومشكلاتها · دار النهضة العربية بيروت ·بدون سنة·

-مراد، صلاح أحمد وأمين علي سليمان (2005). الإختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية. الطبعة 2. القاهرة. دار الكتاب الحديث.

-مروان أبو حويج، 2004 ، علم النفس التربوي، اليازوري للنشر، الأردن، الطبعة العربية.

-مهى سهيل لمقدم , المجتمع القروي بين التقليدية والتحديث· المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ·بيروت سنة 1995·

-ناصر أحمد الخوالدة، 2005 ، مراعاة الفروق الفردية، وائل للنشر، الأردن، طبعة1

-نبيهة صالح السمارائي، 2006 ، مقدمة في علم النفس، دار زاهر للنشر والتوزيع الأردن، دون طبعة.

2-قائمة الرسائل والبحوث العلمية والمجلات:

- آمال بن يوسف :2008/2007، العلاقة بين استراتجيات التعلم والدافعية للتعلم

-ابراهيم طيبي · اثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي ·اطروحة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر معهد علم النفس وعلوم التربية ·سنة 1989·

-احمد مزيود , اثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات , رسالة ماجستير ·جامعة بوزريعة الجزائر , 2008-2009·

-آسياقماشة:1010/2011 ، التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانويي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.

-بدر عمر. مجلة العلوم الاجتماعية " العدد, 4 الكويت 1987
-بلحاج فروجة 2010 (التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي) مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير غير منشور,جامعة ،تيزي وزو،الجزائر.
-بوزيد، عائشة .(2011) .علاقة أنماط الدافعية للتعلم باستراتيجيات التعلم)المعرفية والماوراء معرفية) رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الجزئر.
-حياة جواهرة:،2012/2011التقويم التكويني المستمر وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ في السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة،.
-ذهبية منصوري:2012/2011 ، انخفاض مستوى التعلم وعلاقته بالتأخر الدراسي في المرحلة المتوسطة، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة
-سهيلة حميش :2012/2011، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة السنة الأولى من التعليم الجامعي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.
-شمسان، عبد الكريم عبد الله أحمد .(2014)أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في التدريس على تنمية مها رات البحث عن المعلومات الكترونيا والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بالتربة .*المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية* .العدد(02)
-عبد العزيز محي الدين , الحالة الاقتصادية للأسرة وتأثيرها على التحصيل التلميذ المرحلة الابتدائية , رسالة لنيل شهادة الدراسات المعمقة جامعة الجزائر ·
-فاطمة الزهراء صاولي , العنف الاسرى وتاثيرة على التحصيل الدراسي · مذكرة لنيل شهادة الماستر في سوسيولوجيا العنف والعلم الجنائي· 2009·
-فريدة جيسلي , التاخر الدراسي عند الطفل المراهق اللاشرعي · رسالة لنيل شهادة الدراسات المعمقة · معهد العلو الاجتماعية · سنة 1983·
-لوناس، حدة .(2013)علاقة التحصيل الدراسي بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس. رسالة ماستر غير منشورة .جامعة أكلي محند أولحاج :البويرة.

الملاحق

ملحق1

مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعـــة حمه الاخضر عمارة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم :العلوم الاجتماعية **السنة:الثالثة علم النفس المدرسي**

تعليمـــــــــــة المقيـــــــــاس

- **الجنس (ذكر/أنثى):** .....
- **نقطة مادة الرياضيات:** .....

أخي التلميذ، أختي التلميذة ...

نرجو أن تجيب على هذا الاستبيان بكل صراحة وصدق.

واعلم أخي التلميذ ، أختي التلميذة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي الاجابة التي تعبر بها عن رأيك بصراحة.

كما أن إجاباتك ستحظى بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

المطلوب

ضع علامة (×) في خانة واحدة من الخانات الثلاثة المعروضة في الجدول، أمام كل بند من بنود المقياس وذلك في خانة (أوافق ، أحيانا ،لا أوافق)

-الآن اقلب الورقة واشرع في الإجابة-

وقبل أن تسلّم ورقتك، تأكد من أنك أجبت عن كل البنود ، ولم تترك أي بند دون إجابة.

مقياس الدافعية للتعلم: ليوسف قطامي				
الرقم	البنود	اوافق	أحيانا	لا اوافق
1	اشعر بالسعادة عندما أكون موجودا بالمدرسة			
2	قلما يهتم والدى بعلاماتي المدرسية			
3	افضل القيام بواجباتي المدرسية ضمن مجموعة من الزملاءعلى ان اقوم به منفردا			
4	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي الى اهمال كل مايدور حولى			
5	استمتع بالأفكار التي اتعلمها في المدرسة			
6	لدى النزعة الى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة			
7	احب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النضر عن النتائج			
8	اواجه المواقف المدرسية بمسؤولية تامة			
9	يصغي اليا والدى عندما اتحدث عن مشكلاتي المدرسية			
10	يصعب عليا الانتباه لشرح الدرس ومتابعته			
11	اشعر بان غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة			
12	احب ان يرضى عني زملائي في المدرسة			
13	اتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية			
14	لا استحسن انزال العقوبات على تلاميذ النظر عن الاسباب			
15	يهتم والدى بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة			
16	أشعر بانا بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها.			
17	اشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة.			
18	اشعر باللامبالاة أحيانا في ما يتصل بأداء الواجبات المدرسية.			

19	اشعر بالرضي عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهاراتي المدرسية.				
20	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلي تفكير.				
21	أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر.				
22	احرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة.				
23	يسعدني أن تعطي المكافأة للطلبة بقدر الجهد المبذول.				
24	احرص على تنفيذ ما يتطلب مني المعلمون و الوالدين بخصوص الواجبات المدرسية.				
25	آثيرا ما اشعر بان مساهماتي في عمل أشياء جديدة فالمدرسة يميل إلى الهبوط.				
26	اشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا.				
27	أقوم بكثير من النشطات المدرسية والجمعيات الطلابية.				
28	لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي.				
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.				
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضع في المدرسة.				
31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية.				
32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في الواجبات المدرسية.				
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية.				
34	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول علي العلامات أعلي.				
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.				
36	أقوم بما يطلب مني في نطاق المدرسة.				

ملحق 2

نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدافعية	ذكر	30	64,7000	5,56560	1,01613
	انثى	60	63,1000	8,58398	1,10819

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes							
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type		Intervalle de confiance 95% de la différence	
										Inférieure	Supérieure
الدافعية	Hypothèse de variances égales	1,220		،35	,927	88	,357	1,60000	1,72642	-1,83089	5,03089
	Hypothèse de variances inégales				1,064	81,995	,290	1,60000	1,50353	-1,39101	4,59101

نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التحصيل	ذكر	30	13,1067	3,20559	,58526
	انثى	60	13,6833	3,90699	,50439

Test d'échantillons indépendan

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes							
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence		
									Inférieure	Supérieure	
التحصيل	Hypothèse de variances égales	2,480	,119	-,699	88	,487	-,57667	,82524	-2,21666	1,06333	
	Hypothèse de variances inégales			-,746	69,289	,458	-,57667	,77262	-2,11788	,96455	

نتائج الفرضية الاولى:

Corrélations

		الدافعية	التحصيل
الدافعية	Corrélation de Pearson	1	-,091
	Sig. (bilatérale)		,396
	N	90	90
التحصيل	Corrélation de Pearson	-,091	1
	Sig. (bilatérale)	,396	
	N	90	90